

لبنان ينتظر محادثات عُمان

وردت معلومات عن محادثات سعودية - إيرانية في مسقط؛ عملاً بنصيحة روسية ورعاية ألمانية - عُمانية. وفي التفاصيل أن البدء بالبحث الجدي هدفه الوصول إلى تسوية مؤقتة وليست شاملة ولازمة في الملف اليمني، وإذا كتب للتسوية المؤقتة في اليمن النجاح فمن المتوقع أن ينسحب ذلك على لبنان، ليشهد حلحلة في ملف الرئاسة قبل نهاية العام الحالي، أو مع بداية حلول العام الجديد.

السنة الثامنة - الجمعة - 10 محرم 1437هـ / 23 تشرين الأول 2015 م.
FRIDAY 23 OCTOBER - 2015

4 لقاء الأسد - بوتين: الحل على الطريق



6

روسيا وإيران في سورية.. تنافس أم تحالف؟

- 2 «14 آذار».. من الخيبات إلى خسارة «أوراق القوة» السعودية
- 3 ماذا لو لم يتدخل الروس؟
- 5 تحذيرات روسية تسبق «أم المعارك».. وقوات مصرية لمؤازرة الجيش السوري؟
- 7 مراد: أمام روسيا النصر فقط
- 8 انتفاضة القدس.. ردة فعل أم حرب جديدة؟ «انتفاضة السكاكين».. وعوامل الاستمرار
- 9 في الذكرى العشرين لاستشهاد الشقافي: الانتفاضة الثالثة بحاجة إليك

الافتتاحية

فلسطين.. الصدمة الكبرى

فلسطين ما تزال حية تنبض بحياة أبنائها وبناتها.. ترفض الاحتلال مهما طال، وترفض شرعنة وجوده، ولو ضعف أصحاب المطامع والأهواء وسانده الأقياء في العالم.

ما نشاهده اليوم انتفاضة وثورة شعبية عارمة لم تقتصر على منطقة دون أخرى؛ في القدس ومدن الضفة وقطاع غزة، ومدن فلسطين المحتلة منذ العام 1948، وأعمدة هذه الثورة ضد المحتل الغاصب جيل من الشباب لم يتجاوز أعمارهم العشرين عاماً.. إنه الجيل الذي أرادت «إسرائيل» ومعها الاستكبار العالمي أن يكون جيل ما بعد أوصلو المتدجّن مع الاحتلال الغاصب، والناسي لكل تاريخه وتاريخ آبائه وأجداده.

إنها الصدمة الكبرى..

ما زالت فلسطين حيّة، وستبقى حية، وستستمر هذه الثورة مهما حاولوا إسقاطها؛ ميدانياً أو سياسياً أو ثقافياً أو اقتصادياً..

إننا نتوجّه إلى جيل ثورة فلسطين اليوم لا لنتصامن معهم فحسب، بل لنكون شركاء معهم في المقاومة؛ مقاومة المحتل الغاصب في هذا الزمن العربي البعيد عن فلسطين، والمتردّي في جحيم العصبية المذهبية والإثنية والقبلية والعشائرية، والساقط في مطامح حكامه وقادته الجهلة الأغبياء الطامعين في فتات الدنيا الزائلة.

نتوجّه إلى فلسطين لنؤكد أنها القضية، وأنها البوصلة، وأن لهيب ثورتها هو الذي سيطفئ نيران الفتن في أمتنا.

ندعو قوى أمتنا العربية والإسلامية الذين يعيشون الإيمان والمحبة لعباد الله، أن يرددوا هذه الثورة بكل الإمكانيات المادية والمعنوية، كما ندعو الأحزاب والفصائل الفلسطينية إلى تجاوز «الأننا» والمطامع، وتوحيد القوى ورض الصفوف، وتجاوز الانقسام، ليكون الجهد منصباً في هذه المعركة التاريخية على أرض فلسطين والقدس الشريف.

النائب السابق حسن حب الله

«14 آذار».. من الخيبات إلى خسارة «أوراق القوة» السعودية



سمير جعجع خلال زيارته للرئيس سعد الحريري بمقر إقامته في جدة

تخسر بسرعة فائقة العناصر الخمس المكوّنة لقوتها، وهي تخسر عنصر العقيدة والفقهاء بعد تفجر الخلاف بين العائلة المالكة والأجنحة الأكثر تطرفاً في الحركة «الوهابية»، زيادة على خسارتها لهيبتها وجدارتها في تنظيم حج المسلمين لبيت الله والأماكن المقدسة، بعد تكرار الحوادث الدموية الناتجة عن «الفوضى» في إدارتها لهذه «المناسبة السنوية»، وهي تخسر كذلك قوة المال، نتيجة تراجع الأسعار العالمية للنفط، في الوقت الذي تبذر مدخراتها على نشر الحروب والفتن في سورية والعراق واليمن وليبيا ولبنان وأماكن أخرى.

حتى النفوذ الإعلامي الذي تصرف السعودية الكثير عليه، يعتبره متطرفو «الوهابية» معادياً لهم، و«ليبرالياً» لا يتوافق مع خطابهم التكفيري.

أما التحالف مع أميركا، وهو أحد أهم مصادر القوة السعودية، فإنه يهتز بقوة، بعد فشل السعودي في تأمين المصالح الأميركية في سورية والعراق ولبنان واليمن.. يبقى العنصر الخامس، وهو رعاية السعودية لدويلات الخليج، وهذا الدور القديم بات ضعيفاً، خصوصاً أن السعودية تقاوم للمرة الأولى مباشرة وليس بالواسطة؛ تقاوم بقوتها العارية في اليمن ولا تحقق أهدافها، بل يتوقع الكثيرون لها الفشل الذريع.

في المقابل، تؤكد أوساط متابعة أن روسيا - في ما يعرف بـ«عقيدة بوتين» - حسمت أمرها، وهي تخطط منذ سبع سنوات لتصل إلى ما تقوم به هذه الأيام، وهي لن تتراجع عن حماية مصالحها وإفشاء مشاريع التقسيم والتفتيت ونشر الفتن في المنطقة العربية، لأن ترددات هذه المشاريع مخطط لها أن تجد صدى داخل الاتحاد الروسي، وهو ما لن تسمح بها إدارة فلاديمير بوتين.

فهل يعقل قيادة «14 آذار» ويركنون إلى منطق الحوار والمشاركة والاعتراف بالآخر، أم يدفعون لبنان إلى الأتون المشتعل في المنطقة؟

عدنان الساحلي

التكفيريين صنيعة التخطيط الأميركي والفكر الوهابي منذ الحرب ضد الاتحاد السوفياتي السابق في أفغانستان، ومنذ توريث العراق في حرب ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، ومن ثم احتلاله وتدميره للتخلص من عناصر القوة التي أعطيت له، بعد أن فشلت في إخضاع إيران التي حققت نجاحاً باهراً على صعيد تصنيع وتجميع كل عناصر القوة التكنولوجية والعسكرية، التي جعلت منها قوة إقليمية يحسب لها كل حساب، وجعل الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة يوقع معها، صاعراً، على الاتفاق النووي، الذي وضعها في الصفوف الأولى للدول المتقدمة والقوية.

في المقابل، ما يزال رموز قوى «14 آذار» يصرون على التمسك بأوهام القوة التي يوهّمهم الخارج بوجودها، فترى سمير جعجع مستمراً في المطالبة برحيل الرئيس السوري عن الحكم، وكأن ما عجز عنه الغرب وأتباعه قادر عليه جعجع. كما تسمع الرئيس سعد الحريري يدافع عن مواقف المملكة العربية السعودية، التي يبدو أنها «نسيت» تحويل مساعداتها المالية له وللمؤسسات منذ أشهر طويلة، حتى أن بعض «المستقبليين» خرج مؤخراً يهدد بمغادرة طاولة الحوار التي يديرها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبالخروج من الحكومة التي يترأسها تمام سلام المحسوب على «تيار المستقبل».

وحسب أوساط سياسية تتبنى هذه القراءة للتطورات اللبنانية والإقليمية، فإن أوراق القوة التي طالما اعتمدت عليها قوى «14 آذار» تنهار بسرعة أكبر مما كان يتوقع أخصامها، فد «الإسرائيلي» بات لاعباً صغيراً في المنطقة، في ظل الوجود العسكري الروسي في سورية، وهو لا يجسر على اللعب مع الكبار، حتى أن الشمال اللبناني بات محزماً على طيرانه الحربي. أما الأميركي فقد حسم سلباً مسألة انخراطه في أي قتال على الأرض، وبات يكتفي بالحرب «الذكية» التي تعتمد على الطيران المسير، وعلى تسليح ودعم الأتباع ليقاتلوا عنه.

تبقى المملكة العربية السعودية، التي غرقت ومعها دوليات الخليج في وديان وجبال اليمن، فإنها، حسب تقارير من داخل المملكة،

تتنقل قوى الرابع عشر من آذار في مخططاتها المستمرة للتخلص من وجود المقاومة والسيطرة على مفاتيح الحكم في لبنان، ومنع الآخرين من الإمساك بها، بين خيبة المسعى وفشل الرهانات، خصوصاً أنها منذ أن بدأت هجمتها، تواجه الفشل تلو الفشل، وصولاً إلى بروز ملامح خسارة أهم أوراقها ومصدر قوتها، وهو النفوذ السعودي، المبني على المال أولاً وأخيراً.

منذ البداية، كان الهدف والوسيلة لها للحكم، التخلص من المقاومة وسلاحها؛ عوقب النظام السوري وأخرج من لبنان بعد أن رفض الانقلاب على المقاومة، وفشل الرهان على التجمهر في ساحة الشهداء، في لي ذراع المقاومة التي ردت بتجمهر أكبر، ثم فشلت كل وسائل ومخططات «الصدقيين» جيفري فيلتمان وجون بولتون، خصوصاً حملة شراء الذمم لتشويه صورة المقاومة. وكان الفشل الأكبر والخيبة الكبرى عندما تحطم العدوان «الإسرائيلي» عام 2006 على صخرة صمود وبطولات المقاومين، وامتد زمن الفشل والخيبة ليطال محاولات إنشاء «ميليشيات» محلية مسلحة كان مقدراً لها أن تكون جزءاً من مشروع مؤامرة كبرى للانقضاض على المقاومة في لبنان وضربها، تحت ستار قرارات حكومة فؤاد السنيورة في الخامس من أيار 2008، وإذ بالمقاومة وحلفائها تكتم أنفاس المؤامرة في السابع منه خلال ساعات معدودات.

لم تسلم القوى التي تقف خلف تحالف قوى «14 آذار» بالهزيمة، فكان الرهان على المشروع الأميركي خليجياً للاستيلاء على سورية، أو إحراقها لإلغاء دورها في حماية ظهر المقاومين، عبر حشد عناصر القوى التكفيرية واستجلابها من كل أصقاع العالم، لكن سورية صمدت طوال خمس سنوات، وبدلاً من أن تقوم الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها العرب والغربيون بالهجوم على سورية، حسب ما كان مخططاً، أسقط في يد الأميركي وتراجع عندما أسقط له الروس أول دفعة من صواريخه التي أطلقها باتجاه سورية، وها هو الروسي يتدخل بعد أن يتقن أنه الهدف البعيد لكل المخططات التي تستهدف المنطقة، وأنه سيكون نصب أعين

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ لقاء بعد انقطاع

لوحظ لقاء مسؤولين كبيرين في سورية ولبنان، على هامش مؤتمر دولي عُقد في سويسرا، بعد طول انقطاع، مما اعتبر مؤشراً هاماً للتطورات الجارية في سورية لصالح الدولة الوطنية السورية.

■ مساعد الوزير.. خليجي!

أشارت معلومات إلى أن وزيراً يشغل وزارة حساسة، عين في مكتبه الإعلامي «خليجياً»، وأن هذا الموظف في كثير من الأحيان هو من يردّ على على هاتف معاليه الخاص عندما يكون مشغولاً أو خارج السمع.

■ نصيحة

تساءلت مراجع قانونية عن معنى طلب محامي دفاع عن شخصية إرهابية ملوثة يدها بدماء عسكريين، أخذ الإذن من مرجعية دينية كبرى للسماح بمحاكمته، ناصحة المرجعية بعدم الدخول في هذه القضية سلباً أو إيجاباً، لأن ذلك يعني أن هذه المرجعية كانت موافقة على الأعمال الجنائية والإجرامية أو المخالفة للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء التي ارتكبها الإرهابي القابع الآن في السجن.

■ تخفيض اللهجة

لوحظ أنه بعد اللهجة العالية لوزير الداخلية والبلديات، وصيحات وزير العدل في ذكرى الشهيد وسام الحسن.. والرّد الهادئ وعالي السقف للسيد نصرالله، باشر «تيار المستقبل» إعادة النظر في مواقفهم، وتأكيدهم على التمسك بالحوار والحرص على الحكومة.

■ اجتهاد شخصي

نُسب إلى الرئيس فؤاد السنيورة أن كلام عضو كتلته الوزير نهاد المشنوق ناتج عن اجتهاد شخصي في غير محله، ولا يعبر عن رأي الكتلة، سيما أن كلام المشنوق يحتمل التأويل ولا يخدم استراتيجية كتلة «المستقبل» النيابية.

■ محاولة استعادة العصب

لفت دبلوماسي عربي خلال جلسة خاصة إلى أن التصعيد الكلامي من قبل أطراف في «المستقبل» يهدف إلى استعادة «العصب» الجماهيري الذي ترهّل بعد فشل «التيار الأزرق» في إقناع القاعدة الشعبية بضرورة قبول مكب النفايات في الشمال والبقاع.

■ مبادرة فاشلة

مُنيت مبادرة أحد الوجوه اللامعة هذه الأيام بفشل أكثر مما توقّع عند مصالحة فريقين من جهة سياسية واحدة، لأن التوقيت في نظر أحد الفريقين لم يكن موفقاً.

■ استخفاف

استغرب أحد الحاضرين في لقاء مع أحمد الحريري في بلدة برجا، كيفية ربط الحريري بين مسلسل النفايات وتطهير الحكومة، واعتباره أن الهدف هو المؤتمر التأسيسي، وقال: «يا ريت حدن يقولي كيف فوّتهن ببعضون، وشو دخل المؤتمر التأسيسي بالموضوع؟» وتابع: «والله ما حدن عملها، كيف بعدون بيتجرؤوا يضحكوا عالناس!»

■ لبنان مهدد بالحرمان

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري مع بدء الدورة العادية لمجلس النواب وتجديد هيئة مكتب مجلس النواب واللجان النيابية، أن لبنان مهدد بالحذف عن لائحة مساعدات البنك الدولي، والحرمان من هبات وقروض ميسرة تفوق قيمتها الملياري دولار إن لم يقر المجلس القوانين اللازمة خلال الشهر المقبل على أبعاد تقدير.

ماذا لو لم يتدخل الروس؟

في غرفة العمليات التركية لهجوم على حلب وحمص وصولاً إلى قطع طريق بيروت - دمشق، «كمقدمة للإغارة الواسعة على العاصمة السورية واقتحامها في شهر تشرين الأول (الحالي). فضلاً عن هجوم واسع هدفه السيطرة على حمص والدخول من سهل الغاب إلى تخوم مدينة اللاذقية الساحلية».

ولعل الكشف عن هذه الخطة الغربية التي أفضلتها التدخل العسكري الروسي في سورية، يوضح الكثير من الأمور التي كان يشوبها بعض الإبهام، وذلك على النحو الآتي:

الهجوم المفاجئ للاجئين السوريين على أوروبا، بعد سنوات أربع من البقاء في دول الجوار الإقليمي السوري، متحدين

في منتصف الصيف المنصرم، غرق الإعلام بموجة من التصريحات المتفائلة والمتبدلة، والتي تحدثت عن «تغيير ما» في النظرة الغربية والإقليمية تجاه الحرب السورية، وأن الشروط السابقة والخلاف حول مستقبل الرئيس بشار الأسد قد انتهى؛ فلم يعد جون كيري يكره الموقف الأميركي المعروف منذ سنوات أربع بأن «الأسد فقد كل شرعيته وعليه أن يرحل»، بل بات يتحدث عن ضرورة «التفاوض معه»، مستكماً سلسلة من التصريحات التي أوحى بتطور ما في الموقف الأميركي، ولو غلفه كيري بضرورة التفاوض مع الأسد لإقناعه بالرحيل في مرحلة ما من التفاوض.

ومع كيري، برز حديث رجب طيب أردوغان في موسكو، معتبراً أنه يمكن للأسد أن يبقى في مرحلة أولية من المرحلة الانتقالية، على أن يرحل في مرحلة لاحقة، وترافق هذا مع حديث مشجع للأوروبيين حول ضرورة التفاوض مع الأسد، بينما بقيت السعودية وحدها تغرد منفردة، معتبرة على لسان وزير خارجيتها أنه «لا مكان للأسد في سورية».

وبالتزامن مع كل تلك التصريحات العلنية، والتي دفعت البعض للتفاؤل بإمكانية الذهاب إلى حل سياسي في سورية، كان المجرور الغربي ومعه حلفاؤه الإقليميون يعدون خطة يتصورون أنها ستقلب موازين القوى الميدانية، وتؤدي إلى احتلال دمشق وإسقاط الأسد عبر هجوم بري ينفذه الجيش التركي بذريعة إقامة «المنطقة الآمنة»، وتحدثت تقارير صحفية حديثة أن الاستخبارات الروسية والإيرانية كشفت خطة بدأ التحضير لها

المتغيرات تؤكد أن سيناريو التنسيق بين الأميركي والروسي لتدخل الأخير في سورية ليس واقعياً

الموت ورحلات العذاب الطويلة. ينجلي اليوم هذا الغموض، فقد كان أردوغان بحاجة إلى تغطية أوروبية لتدخله العسكري في سورية، بحجة إقامة المنطقة الآمنة التي سيقم فيها اللاجئين، ولو

قدّر له الحصول على الموافقة الأوروبية بسرعة - قبل التدخل الروسي - لانقطع سيل اللجوء السوري إلى أوروبا بقدرة قادر!

تراجع «تيار المستقبل» عن الوعود التي كان قد قطعها والتسويات التي كان يصدد الدخول فيها، ثم تعنت «المستقبل» وحلفاؤه ومعهم بعض قوى 8 آذار في إعطاء العماد عون أي فرصة لمكسب أو إمكانية النفاذ إلى تسوية مقبولة، والذي ترافق مع الحديث عن عزل العماد عون وكسره.. وذلك لاعتقاد هؤلاء أنه ما هي إلا شهور وتسقط دمشق بيد الحلف التركي - السعودي، فيسهل اجتثاث المسيحيين، ويعود لبنان إلى حكم «الترويكا» التي حكمته خلال التسعينات.

وهكذا، يبدو أن التصريحات المتفائلة بقرب الوصول إلى حل سياسي في سورية لم تكن سوى نوع من إراحة الأجزاء الدولية وذر الرماد في العيون، للانقضاض على دمشق فجأة بعد تمهيد الأرضية الدولية لذلك، بحيث يكون إسقاط سريع للنظام يسقط في يد الإيرانيين والروس معاً.. وبالنتيجة، يمكن القول إن السيناريو المتفائل بأن تنسيقاً ما تم بين الأميركيين والروس تدخل على أثره الروس في سورية، لم يكن حقيقياً وواقعياً، وإن الخلاف الروسي الأميركي على سوريا أعمق مما يظهر للعلن.. ويتضح أيضاً أن التدخل الروسي الذي فاجأ الجميع في سورية قد أحبط مخططاً جهنمياً قوامه احتلال تركي لسورية، كان سيغرق الشرق الأوسط في أتون من التطهير العرقي وإبادة الأقليات الدينية.

د. ثيلى نقولا الرحباني



التدخل الروسي أفضل المخطط الغربي - التركي - السعودي المعد لسورية

«السوخوي» والجيش السوري: لا رسم لخرائط استعمارية جديدة لقاء الأسد - بوتين: الحل على الطريق



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً الرئيس السوري بشار الأسد في الكرملين (أ.ف.ب.)

غريبة فعلاً تلك الصيحات التي يطلقها سياسيون وإعلاميون لبنانيون وعرب، وفضائيات عربية تضجّ بالذين يصرون فتاويهم من كل فج عميق ضد فلاديمير بوتين، وضد إيران، وضد المقاومة، وقبلهم كلهم ضد سورية وبشار الأسد.

غريب فعلاً ذلك الضجيج والصخب من هذا «الكوكثيل» من البشر، الذين يبدو أنهم برمجاو ليطلقوا زعيقهم ضد روسيا وسورية وإيران والمقاومة، بعد أن برمجت أجهزة الاستخبارات الأميركية والصهيونية والغربية كل هؤلاء البرابرة ليقاقلوا في سورية والعراق.. وحتى في لبنان، لو قبضت المقاومة لهم الفرصة التي شاهدنا بعض مآثرها في تفجيرات الرويس وحارة حريك وبئر حسن..

ثمة ما يعطي بوتين حقاً بالتدخل ليس في سورية وحسب، بل أبعد منها ربما، لأن هناك نحو 7 آلاف همجي من روسيا ورابطة الدولة المستقلة يتوحشون على سورية وشعبها، لحسابات صهيونية وتلمودية وسعودية وأعرابية.. فكم يوجد من نوعية هؤلاء البرابرة في العراق وأبعد من العراق؟

اللقاء بين الروس والسوريين أمر عادي، وقد ترجم قبل ساعات بلقاء قمة في موسكو بين الأسد وبوتين، ما يشكل ترجمة حقيقية للتحويلات الكبرى والنوعية في الميدان، جراء الصمود السوري بالمواقف السياسية والمواجهات العسكرية التي تطورت تقدماً للجيش على مختلف الجبهات، بفعل الضربات الجوية الروسية التي دكت حصون ومواقع وتحصينات، وقتلت وأصاب قوادتها للإرهابيين، آخرهم قد يكون حصان السعودية زهران علوش في الغوطة.

في اللقاء بين الأسد وبوتين كثير من الملفات حُسمت: الكلمة الأولى والأخيرة لحاضر سورية ومستقبلها تبقى للشعب السوري كما أكد سيد الكرملين، الذي أشار إلى أن التسوية تنضج، وموسكو ستجري الاتصالات اللازمة للوصول إلى الحل السلمي..

من جهته، الأسد حسمها بفضله

المساعدة الروسية منع تحول الوضع في سورية إلى مأساوي وأي عمل عسكري يفترض أن تليه خطوات سياسية.

الحل إذاً على الطريق، و«الهدف يجب أن يكون تحقيق ما يريده الشعب السوري ويرى فيه مستقبل وطنه»: كما عبّر أسد سورية.

نتائج لقاء الأسد - بوتين أتبع على

العراق وسورية، ويعملون الآن لتخريب مصر، أنكم بذلك تعملون من حيث تدرون أو لا تدرون على تفكيك قوس التاريخ والحضارات الإنسانية الأولى والرسالات السماوية التي انطلقت من هذا الشرق الرائع؟ فدمشق هي العاصمة الأولى في التاريخ، وبابل هي مصدر الشريعة الأولى، ومصر مهد الإنسانية، وأولى بشائر التوحيد ما قبل الديانات صدرت منها.

ثم أيها الأعراب، وأنتم صامتون عن دمار وخراب منبت العروبة (اليمن)، هل تدرون أو لا تدرون أنكم تدمرون أولى الحضارات الإنسانية التي أنتجت قبل أكثر من سبعة آلاف سنة، حينما تستهفون مأرب وسدّها، وصنعاء التي شيدت فيها أول ناطحات سحاب قبل أن يكتشف كريستوف كولومبس الولايات المتحدة بألاف السنين؟

الصيحات والصرخات التي تطلق من أصحاب الدعاوى والجهاد المبرمجة ضد

تقدّم الجيش السوري وانتصارات العراق وانتفاضة فلسطين ومواجهات الجيش اليمني بداية التغيير

سورية وروسيا والمقاومة، هي الإعلان عن الدخول في ثقافة «تورا بورا»، وقد أبلغ الروسي سابقاً والآن عن مولي هذه الثقافة، وكان قد أعلنها بندر بن سلطان بلا خجل في الكرملين قبل أكثر من سنتين أنهم من خلقوا الإرهاب، وأنه يمسك بقرارهم وحركتهم، وعرض رشايه على الكرملين وبعده حاول محمد بن سلمان

التو بزيارة رئيس مجلس الشورى في إيران علي لاريجاني إلى موسكو، حيث التقى كبار المسؤولين الروس، وفي مقدمتهم بوتين.

هل تعلمون أيها الأعراب الذين تمولون من مال شعوبكم وثرواتكم كل تلك الجحافل من البرابرة، من أجل أن يدمروا العراق وسورية ومصر، وهم فعلاً دمروا

بانتهاء اللجان، كما حدث في الأيام القليلة الفائتة.

ولاريد أن السعودية ليست في صدح تحمل المزيد من الخسائر جراء سياستها في المنطقة، لاسيما بعد غرقها في «الوحد اليمنية»، وتخبطها في سورية، فمن البديهي أنها غير قادرة استيعاب مفاجأة جديدة في لبنان.

وفي هذا الصدد، جاء بيان كتلة «المستقبل» النيابية بعد اجتماعها الأخير بمنزلة التغطية الكاذبة لكلام المشنوق، لكن هذا البيان في الوقت عينه هو انعكاس للموقف السعودي؛

التمسك بالحكومة والحوار، وتراجع حقيقي عن تهويلهم الأخير، وهكذا هول «الحرييون»، ثم تراجعوا، الأمر الذي عكس عدم صدقيتهم، وعدم استقرارهم على مواقفهم.

بالتأكيد، لن يكون حزب الله متساهلاً مع أي محاولة ابتزاز، وهذا ما أكده السيد حسن نصر الله، وقيادة الحزب، برفضهم أي شيء من هذا القبيل، لأن إسقاط الحكومة ووقف جلسات الحوار، وبالتالي ضرب المرافق العامة، سينعكس سلباً في الدرجة الأولى على «تيار المستقبل» قبل سواه.

عرض 400 مليار دولار، لقاء حياض موسكو فقط.

بأي حال، فد «السوخوي» لم تبدأ رحلتها في الأجواء السورية إلا بعد أن استكملت كل المعلومات والإحداثيات حول كل شيء؛ حول توزع الإرهاب في الجغرافيا السورية، وحول التكوين الديمغرافي للإرهابيين، وعلاقتهم مع الاستانة والرياض وواشنطن وتل أبيب.. وعواصم الغرب.

بعدها، أبلغت موسكو الجميع أنها اتخذت القرار الحاسم؛ القرار الاستراتيجي. موسكو حسمت الأمر، وأبلغت واشنطن والأعراب وعواصم الغرب وتل أبيب بقرارها الاستراتيجي أن الأمن السوري هو تماماً الأمن الروسي.

اتفقت مع طهران وبغداد ودمشق على غرفة العمليات الرباعية زاندا واحدا، ومقرها بغداد.

الغارات الروسية ورسائلها واضحة لمن يعينهم الأمر.

سورية واحدة موحدة، ولا مجال لرسم الخرائط، ومن بدأ يرسل سلاح أرض - جو إلى البرابرة أبلغ بالرسائل التي تليق به، والجيش اليمني واللجان الشعبية الثورية سيصلكم منه ما يسر خاطركم، والأردن أبلغت الرياض عدم السماح بمرور السلاح عبر أراضيها.

سورية واحدة أبداً، ومن يبقى من البرابرة سيعود من حيث أتى، فد «السوخوي» ليست كالكاذفات الأميركية التي كانت ترمي للإرهابيين الهمبرغر وزجاجات الكولا.. «السوخوي» في الأجواء تدك التحصينات، والجيش السوري وحلفاؤه على الأرض يتقدمون ويظهرونها من رجس الشياطين.. اليوم الآخر أت بالتأكيد..

تابعوا تقدّم الجيش السوري وانتصارات العراق وانتفاضة فلسطين وصمود ومواجهات الجيش اليمني واللجان الثورية، إنها بداية الأجوبة الحقيقية..

أحمد زين الدين

وهكذا، جاءت محاولة «الحرييين» الفاشلة والأيلة إلى دفع المقاومة إلى التخلي عن العماد عون، لتزيد من تمسكها بترشيحه أكثر من أي وقت مضى، بحسب مصادر قريبة من الحزب، ويكون بذلك «قد انقلب السحر على الساحر». من جهة ثانية، انفضحت لعبة توزيع الأدوار داخل «تيار المستقبل»: بين «معتدل» و«متشدد»، وتبين أن جميع «الحرييين» يشربون من نبع عداء واحد ضد حزب الله.

حسان الحسن

من هنا وهناك

■ دول عربية تشتري سيارات «تويوتا» لـ«داعش»

أعرب الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض الأسبوع الماضي عن قلق الحكومة الأميركية من وجود أكثر من ستين ألف سيارة نقل رباعي طراز «غمارتين» من إنتاج شركة «تويوتا» لدى «داعش» في سورية والعراق. من جهتها، أعلنت شركة «تويوتا» استعدادها للتحقيق في كيفية وصول هذه السيارات إلى التنظيمات الإرهابية. بعد أيام، أعلنت شبكات إعلامية روسية أن الجيش الروسي سلم شركة «تويوتا» صوراً لعشرات السيارات التي تظهر عليها أرقام المحركات المحفورة من المصنع، والتي كان قد استولى عليها الجيش السوري في معاركه على الأرض بدعم جوي روسي.

وفي وقت متأخر من مساء السبت الماضي، تسلّمت الحكومتان السورية والروسية من شركة «تويوتا» تقريراً أولياً بشأن صور السيارات التي تسلّمتها الشركة من المخابرات العسكرية الروسية، وكان أبرز ما جاء فيه :

- بعض أرقام المحركات تخص سيارات من أصل 22500 سيارة اشترتها شركة استيراد سعودية الجنسية.

- بعض أرقام المحركات تخص سيارات من أصل 32000 سيارة اشترتها شركة استيراد قطرية الجنسية.

- بعض أرقام المحركات تخص سيارات من أصل 11650 سيارة استوردها شركة استيراد من الإمارات العربية المتحدة.

- بعض أرقام المحركات تخص سيارات من أصل 4500 سيارة استوردتها الجيش الأردني باعتماد ائتماني من عدة بنوك سعودية الجنسية.

ويبقى السؤال: لماذا لم تعبّر الإدارة الأميركية عن القلق من وجود عشرات الآلاف من سيارات «تويوتا» لدى «داعش» إلا بعد التدخل العسكري الروسي في سورية؟

■ التجنيد لـ«داعش» مستمر في أميركا

قال مدير الـ«إف بي آي»؛ جيمس كومي، إن تجنيد الأميركيين لصالح تنظيم «داعش» منتشر ومستمر على مدار 24 ساعة في الولايات الأميركية الخمسين. وأضاف كومي أن مئات الأشخاص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للانضمام إلى صفوفه، أو للاطلاع على توجيهات التنظيم التي تقول: «إذا لم تتمكن من الالتحاق بنا، فاقتل أينما وجدت»، بحسب كومي الذي اعتبر أن «تويت» وبرامج الرسائل الفورية والتواصل المشفرة سهّلت عمليات التجنيد وجعلتها أكثر انتشاراً خلال العامين الماضيين.

■ لقاء في عمان لمحاصرة الانتفاضة

قالت مصادر دبلوماسية غربية إن الإدارة الأميركية تسعى لعقد لقاء موسع في العاصمة الأردنية، لبحث وسائل تهدئة الأوضاع المتفجرة في ساحة الصراع الفلسطيني - «الإسرائيلي»، مضيفة أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيتوجه في الأيام القليلة المقبلة إلى عمان ليشترك في هذا اللقاء، بعد أن يكون قد التقى رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو في برلين، حيث تثبت «الهيئة» الشعبية الفلسطينية فشل حكومته في إنهائها، رغم كل الإجراءات المتخذة ضد الفلسطينيين، ومواطني مدينة القدس بشكل خاص. وأردفت المصادر أن المملكة العربية السعودية ستكون حاضرة في لقاء عمان الذي سيشارك فيه ملك الأردن والرئيس الفلسطيني، غير مستبعدة مشاركة رئيس وزراء العدو في هذا اللقاء. ورأت المصادر أن الفشل سيكون مصير اجتماع عمان، في حال لم يدرك دالات ورسائل «الهيئة» الشعبية، معتبرة أن جيل الشباب الفلسطيني بات أحد أهم المقررين في ملف الصراع.

تحذيرات روسية تسبق «أم المعارك»..
وقوات مصرية لمؤازرة الجيش السوري؟

معركة تحرير حلب ستتجاوز بوقائعها صدمة التدخل العسكري الروسي في سورية

إلا أن الأبرز مما سبق، هو الكلام الذي سمعه دبلوماسي غربي في موسكو، من أحد كبار المستشارين في الكرملين، ويشير إلى عرض «أمني» مصري بإرسال قوات مصرية إلى سورية لمؤازرة الجيش السوري. يؤكد المستشار أن التعاون الأمني بين مصر وسورية ينطوي بشكل لافت وكبير، لافتاً إلى أن الدعم المصري لسورية، والذي توج بإرسال راجمات صواريخ لتعزيز قدرات الجيش السوري، سيأخذ «أبعداً عسكرياً» هامة في القادم من الأيام، وكاشفاً أن سورية ساعدت أجهزة الأمن المصرية في تحديد هوية إرهابيي تنظيم «بيت المقدس» الذين استهدفوا القوات المصرية في سيناء بهجمات قاسية أوائل تموز الماضي، وأودت حينها بحياة 60 جندياً، حيث أرسلت إلى القيادة العسكرية المصرية قائمة بأسماء عناصر إرهابية تتبع للتنظيم المذكور وتقاتل في سورية. وإذ لفت إلى أن أجهزة الأمن السورية تتعاون إلى حد كبير مع نظيرتها المصرية، عبر تزويدها بتحركات إرهابيي «بيت المقدس» في سورية - والذين ذهب أعداد منهم للقتال تحت أسماء تنظيمات إرهابية أخرى - أماط المستشار الروسي اللثام عن أمر هام ناقشه وفد أممي مصري الشهر الماضي في موسكو، يقترح إرسال قوات مصرية إلى سورية لمؤازرة الجيش السوري، إذا قبل الرئيس بشار الأسد بذلك.

وأمام مدلولات الرسالة الروسية التي خرقت مناورات الحلف الأطلسي في المتوسط، والمتمثلة بـ«تتويج» نخبه مقاتلاتها التي باتت في سورية، بمقاتلتي «سوخوي-35» حربي التوقف أمام معلومات صحافية سُربت في الأيام الماضية من سلطنة عُمان، ووصفت بالـ«الموثوقة»، تشير إلى أن النظام السعودي بات على شفير الانهيار، وأنه بات بمواجهة أحداث دراماتيكية غير متوقعة» في الأشهر الأولى من العام المقبل، قد تكون نتاجه شبيهة جدا بما حصل في العراق وليبيا وسورية.

ماجدة الحاج

بوتين أهمية عسكرية خاصة، يُريدها تتويجاً للعمليات البرية في إدلب وريف اللاذقية، حيث يتحصن مقاتلو الشيشان والقوقاز بشكل رئيسي، وهذا هدف مباشر للاستراتيجية الروسية في سورية.

وربطاً بالأمر، كشف «جون كريكو»، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات الأميركي، استناداً إلى تقارير وصفها بـ«الموثوقة»، أن البنية التحتية لـ«جيش المجاهدين» تعرّضت لضربات قاسية من المقاتلات الروسية منذ انطلاق عملياتها في سورية، حيث ركزت على بنسك أهداف يتوزع بين إدلب واللاذقية وحلب، وهي معقل للمقاتلين الشيشان والقوقاز، مشيراً إلى أن «حصّة» كبيرة من الضربات الروسية نالتها جماعة «أجناس القوقاز»، عبر الإطاحة بأهم قادتها الميدانيين، عبر ضربة قاسية في الثاني من الجاري، سحقت غرفة عمليات تابعة لهم في إدلب، دعمتها الاستخبارات التركية بقيادة ميدانيين عند بدء العمليات الجوية الروسية، من دون إغفاله الإشارة إلى المعلومات الاستخباراتية الهامة التي تؤمّن غرفة عمليات بغداد، والاستخبارات السورية بشكل خاص، في تحديد أماكن تركز تلك التنظيمات، مع قائمة بأبرز قادتها ومعاونيهم. وتزامناً مع ما أعلن على لسان القيصر الروسي، ومفاده أن الأخير أعطى أوامر صارمة بإسقاط أي مقاتلة تركية تخترق الأجواء السورية، رداً على قرار رسمي تركي بـ«ضرورة» عبور المقاتلات التركية لتلك الأجواء لضرب «داعش»، لفتت صحيفة «فورين بوليسي» إلى أن أجهزة الاستخبارات الأميركية باتت بحوزتها معلومات تشير إلى أن مقاتلات «السوخوي» الروسية التي تنفذ عمليات في سورية، مزوّدة بـ«محصات» إلكترونية تستطيع شل قدرة فعالية صواريخ أرض-جو بحوزة الجماعات المسلحة، كاشفة في الوقت نفسه أن إيران سمحت مؤخراً بإقامة قواعد للمقاتلات الحربية الصينية على أراضيها، ربطاً بتطورات عسكرية قادمة بالمدى المنظور في سورية»، وفق إشارة الصحيفة.

بمواكبة التحضيرات العسكرية غير المسبوقة التي يعد لها الجيش السوري للانطلاق بـ«أم المعارك» حلب، على وقع زحف وحداته - بأداء وتكتيك مميزين - في عمليات برية واسعة النطاق أطلقها بالتزامن في أرياف حماه واللاذقية وإدلب وحلب، وشرق دمشق وصولاً إلى الجبهة الجنوبية، أشارت معلومات صحافية غربية إلى أن وقائع العمليات الميدانية المقبلة في سورية ستكون «هامة للغاية»، كاشفة أن إيران سمحت مؤخراً بإقامة قواعد للمقاتلات الحربية الصينية على أراضيها، كي تكون على أهبة الاستعداد للتدخل الفوري في سورية - عند إطلاق إشارة الصفر - ما حدا بصحيفة «فورين بوليسي» الأميركية إلى توصيف الواقع الميداني السوري بعد التدخل العسكري الروسي والإيراني المباشر، تجاوزاً لعنوان مقارعة «داعش» والتنظيمات المسلحة الأخرى، ليصل إلى مرحلة «جهوزية» حلفاء دمشق، لمواجهة عسكرية مع دول إقليمية كبرى دعمت تلك التنظيمات، متوقفة عند ترسانة نخبه المقاتلات الروسية التي دفعت بها موسكو إلى سورية، والتي توجّتها منذ أيام بمقاتلتي «سوخوي-35» الاستراتيجية «المرعبة».

وفي حين يشير خبراء عسكريون روس إلى أن «أم المعارك» حلب ستتجاوز بوقائعها وتكتيكاتها «صدمة» التدخل العسكري المباشر والمفاجئ في سورية، نقلت شبكة «بي بي سي» البريطانية عن مسؤول سعودي لم تكشف عن اسمه، أن السعودية وتركيا باشرت بتقديم أسلحة حديثة «عالية القوة» - بما فيها مضادات للدروع - لمقاتلي «جيش الفتح» و«السوري الحر» و«الجبهة الجنوبية»، من دون نفيه شمول هذا الدعم لصواريخ مضادة للطائرات. وحسب معلومات أكدتها لاحقاً وكالة «سبونيك» الروسية، فإن الاستخبارات التركية بدأت التركيز بشكل لافت على أن يكون لـ«جيش المجاهدين» - الذي يضم نخبه المقاتلين الشيشانيين والقوقازيين - الدور الميداني الكبير في «أضخم المواجهات المنتظرة في حلب»، وفق توصيفها، والتي يوليها الرئيس فلاديمير

روسيا وإيران في سورية.. تنافس أم تحالف؟



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني الشيخ حسن روحاني على هامش قمة دول «البريكس» الأخيرة (أ.ف.ب.)

دول العالم الثالث، وبسبب الموقع الجيو-سياسي لإيران وحلفائها، والإمكانات الاقتصادية على مستوى مصادر الطاقة والقوى العسكرية (غير المنظمة) القادرة على مقاومة عصابات أميركا التكفيرية وإثبات جداتها في سورية، فإن تقاطع المصالح من جهة، وحاجة كل طرف إلى الآخر لحماية مصالحه وحقوقه من التمساح الأميركي، ولعدم قدرة الطرفين (روسيا ومحور المقاومة) على الصمود بشكل منفرد، مما يفرض عليهما التحالف، سواء كانا مكرهين أو بقناعتهما، فهو حلف الضرورة والحاجة، بالإضافة إلى عدم وجود تضارب في المصالح، وعدم وجود حرب عقائدية بين الطرفين كما كان زمن الاتحاد السوفياتي، خصوصاً أن النظام الروسي أعاد إلى الكنيسة الشرقية بعض حضورها ودورها، ونتيجة احتضان محور المقاومة للوجود المسيحي في الشرق، وعدم انتهاجه المنهج التكفيري ضد الآخرين.

ليطمئن الذين ينتابهم القلق والريبة، فإن التحالف الروسي مع محور المقاومة قائم وغير مهتز، ولن يحدث صراع أو تنافس، بل تكامل وتعاون، حتى لو انقلبت روسيا على محور المقاومة فإن من صمد في وجه الحرب الأميركية العالمية خمس سنوات يستطيع الصمود لعقود إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، ولا تنهسوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

د. نسيب حطيط

سُمي «الربيع العربي» الدامي، وهذا ما قاله لي أحد المسؤولين الروس في صيف عام 2014: «روسيا ستخوض حرب المضائق الأربعة ومنابع النفط والغاز بالتحالف مع المحور المقاوم بمواجهة التحالف الأميركي مع تركيا ودول الخليج، وسيبقى هذا التحالف عشرين عاماً مقبلة على الأقل، ويمكن أن يتجدد لفترة أخرى!». روسيا لا تستطيع منفردة تحقيق هذه الأهداف، وهي التي لا تكاد تخرج من قمقمها بعد سبات تجاوز العقدين، ولا بد لها من تحالفات مع الدول والقوى المقاومة للمشروع الأميركي، لأن أميركا والاتحاد الأوروبي، وبعد التجربة، لا يريدون إعطاء روسيا الدور أو حقوقها المكتسبة، بل يتعاملون معها على أنها دولة نامية من

لاستعادة الدور الدولي، وحاجة استراتيجية للقضاء على التكفيريين في بلاد الاتحاد الروسي، الذين سيعودون لتفكيك الاتحاد في حال نجاحهم في إسقاط سورية، ولذا فإن معركة الروس في سورية هي من أجل حماية أمنهم القومي والاستراتيجي، وإن كانت سورية ومحور المقاومة يستفيدون بلا شك من هذا التدخل الذي يحقق توازن القوى عالمياً، ويوازن بين الدعم العالمي بقيادة أميركا للمسلحين التكفيريين، ودعم روسيا للدولة السورية، وأهمية هذا التدخل تكمن أيضاً في أنه حاجة ومصالحة روسية لن تتحقق أو تتوفر في وقت قصير، فهو بحاجة إلى مدى زمني لا يقل عن عشرين عاماً لتثبيت المعادلات العالمية وانتهاء الهزات الارتدادية لما

التاريخي للقياصرة الروس، ويعدهم البلاشفة والاتحاد السوفياتي الذين كان حلمهم وجهدهم يتركز على البقاء في المياه الدافئة في المتوسط، وقد نجحوا عندما تأسس اليمن الجنوبي وقاعدة طرطوس والوجود السوفياتي في ليبيا والجزائر، لكنهم وجدوا أنفسهم مطرودين من المنطقة، ولم يتبق لهم سوى الساحل السوري المهدد من حلف «الناو» باسم مستعار هو «التكفيريون» بمسماياتهم المتعددة: في تكرار لتجربة أفغانستان والاتحاد السوفياتي، وحاجتهم الملحة لتأمين نوافذ نحو العالم الخارجي، بعد تعرضهم للحصار والعزل على أثر مشكلة أوكرانيا وجزيرة القرم، بالإضافة إلى أن سورية تشكل جسر العبور لروسيا

يتساءل البعض (بحسن أو سوء نية): هل التدخل الروسي سيلغي الدور الإيراني في سورية والمنطقة، لوراثة الدور الإيراني، وتقاسم المنطقة مع أميركا، وإلغاء الأدوار السياسية لبعض دول المنطقة، مثل تركيا والسعودية، لاستعادة زمام الأمور الإقليمية بعد انفلاتها بعدما أشعلتها أميركا باسم «الفوضى الخلاقة» التي زلزلت الكيانات وهجرت الشعوب؟ القلق الذي ينتاب مؤيدي محور المقاومة نتيجة خيبات الأمل التي أصيبوا بها من الأقرين والأبعدين يضعهم في موقع الخوف والحذر الدائم، مما يعرضهم لسهام الشك والريبة، ويجعلهم أهدافاً سهلة للإشاعة والبروباغندا الإعلامية المضادة، فلا يفرحون بالانتصار أو بمساعدة الآخرين لهم في حربهم ضد الإرهاب، خصوصاً أن هناك فريقاً ينفذ المهام الموكولة إليه لتصديق وتهشيم محور المقاومة، فيعمل لإحداث الشرخ بين مؤيدي إيران وروسيا، لمحو الأمل المقبل بالقضاء على الإرهاب واستعادة الحياة الآمنة والكرامة في سورية والمنطقة، ويستكمل مراحل «الحرب الناعمة» التي تتلازم مع الحرب الساخنة والدموية القائمة، والتي مازالت منذ احتلال فلسطين والغزو المتعدد الجنسيات والدول.

وتوضيحا للتساؤلات المطروحة حول التنافس الإيراني - الروسي، أو إمكانية الصراع على الساحة السورية، لما تشكله من حاجة استراتيجية لكل البلدين، فالموقف الروسي يرغب في تحقيق الهدف

اليمن.. التمدد البري بداية المحرقة الكبرى لـ«التحالف»

والخارجية للسعودية لا تخولها بعد اليوم مواجهة إيران في أي صراع إقليمي، خصوصاً بعد الاتفاق النووي. لا مكسب سياسي ستجنيه السعودية في اليمن، لأن القرار سيعود للقبائل اليمنية مجتمعة، وليس للقبائل التي كانت موالية لها قبل تدميرها لليمن، ولا موقع استراتيجي ستترتاح فيه بوجود إيران، وإذا كنا قارنا الاجتياح السعودي لليمن بالاجتياح الأميركي للعراق، فلأن أميركا دمّرت بلداً كان يرعب «إسرائيل» ويهدد ممالك وإمارات النفط، وكان من المطلوب أميركياً تدميره، لكن السعودية دمّرت اليمن المدمر أصلاً، وليس لدى اليمنيين ما يخسرونه بعد اليوم، والأفعى التي تتمدد دون أن تؤمن خروجها ستواجه عمليات أشبه بحرب عصابات من القبائل، ويبقى الجنوب السعودي في نجران وجيزان وعسير، وربما أبعد من ذلك، على مرمى نيران اليمنيين في حرب انتقامية طويلة الأمد، مع ما ستتكبده السعودية من أعباء «العطل والضرر» لدرء رداً الفعل القبائلية عن حدودها البالغة ألفي كيلومتر مع اليمن.

أمين أبو راشد

تشكل نظاماً سعودياً مصغراً داخل اليمن يتبع النظام السعودي، حتى أن الشيخ الراحل عبد الله بن حسين الأحمر الذي كان زعيماً لقبيلة حاشد: كبرى القبائل اليمنية، وبرغم أنه كان رئيساً للبرلمان اليمني، لعب دور سفير المملكة في قبيلته وبقية القبائل اليمنية، ولقب بـ«شيخ مشايخ حاشد»، بسبب الدور المحوري الذي أعطي له، كما أن قبيلة بكيل هي الأخرى موالية للسعودية، وحرصت المملكة على السيطرة على أكبر قبيلتين يمنيتين، حاشد وبكيل، ليكون لها جناح عسكري موال لها، وجيش شعبي مكون من القبائل اليمنية.

رغم ما تقدم، ولأن المزاج القبائلي قد تغير لدى بعض الموالين للسعودية على هامش العدوان المدمر، فما من دولة دخلت اليمن عبر التاريخ واستطاعت استعمارها، وإذا كانت المسألة - كما تجمع الأوساط الدولية والإقليمية - أن العدوان السعودي على اليمن جاء ردة فعل ضد سيطرة الحوثيين «المدعومين من إيران» على اليمن من صنعاء إلى عدن، وأن الصراع السعودي - الإيراني استراتيجي، وتنافس الدولتين للسيطرة على «مضيق باب المندب»، فإن الظروف الداخلية

أن الحوثيين سيطروا منذ أيام على موقع استراتيجي للحراك الجنوبي: بين البيضاء ولحج، وبات بإمكانهم قصف مطار وميناء عدن وتعطيل حركتهما حتى الشلل. اللواء القبائلي اليمني للسعودية ساعد التحالف في الانتشار جنوباً ووسطاً، ويعود تاريخه إلى العام 1934: عندما وقع الخلاف على ضم منطقة عسير المتنازع عليها بين اليمن و«الأدارسة» الذين كانوا يحكمونها، والذين استنجدوا يومذاك بعبد العزيز بن سعود وضمها إلى مناطق نفوذه، في نفس التاريخ الذي أعلنت فيه مناطق نجد والحجاز دولة تحت مسمى المملكة العربية السعودية، وبقيت بعض القبائل اليمنية مثل «مراد» في مأرب، و«العوالق» في شبوة، إضافة إلى القبائل المنتشرة على الحدود اليمنية السعودية في محافظات مأرب والجوف وحجة الموالية للسعودية، بحيث إن المملكة كانت تمد هذه القبائل بدعم مالي ولوجستي على مدى العقود السبعة الماضية، ووصل الدعم إلى حد منح شيوخ هذه القبائل الجنسية السعودية، كما قدمت لهم منازل وامتيازات ورواتب شهرية، فضلاً عن تنقل أبنائها بحرية بين اليمن والسعودية، وباتت هذه القبائل

المحافظات الجنوبية والوسطى، وإن جاء بتواطؤ بعض القبائل اليمنية الموالية، فإن له محاذيره المؤكدة، لأن عملية تقطيع الأفعى قد بدأت قبل أن تبلغ القوات الغازية العاصمة صنعاء. التحالف السعودي ينتشر في عدن وأبين والضالع ولحج، إضافة إلى محافظات تعز وإب وشبوة، مع مناوشات يومية مع جيش صالح والحوثيين، والمعارك الضارية هي في الوسط ضمن محافظات البيضاء والجوف ومأرب والحديدة، لكن مشكلة التحالف أن سيطرته على محافظات الجنوب أوقعت في صراع يتفاقم يوماً مع قوى الحراك الجنوبي الراضة للوحدة اليمنية، والتي أعلنت عدن عاصمة للجنوب، إضافة إلى مخاطر الإرهاب المتمثل بانتشار «القاعدة» في محافظة حضرموت المجاورة.

كما أن الأوضاع في المحافظات التي ينتشر فيها التحالف يبدو هشاً، بل دليل أن عدن بالذات التي أعلنها الرئيس عبد ربه منصور هادي منذ أشهر مدينة آمنة، ما زالت جماعات من الحراك الجنوبي تناوش التحالف فيها، وليست آمنة حتى لحضور وزير من جماعة هادي إليها، إضافة إلى

محاولات التحالف السعودي قضم المحافظات اليمنية عبر الاجتياح البري بهدف الوصول إلى صنعاء، يشبه الطريقة الأميركية التي اعتمدت في احتلال العراق، بحيث عند وصول الأميركيين إلى مشارف بغداد سئل يومئذ وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف عن الخطوات المزمع القيام بها لمواجهة الزحف الأميركي فقال: «سنجعلهم يتمددون كالأفعى على طول العراق، وبعدها سنبدأ بتقطيعها ونقضي عليها».

وبصرف النظر عما رافق انسحاب الأميركيين من العراق بعد أن دمروه بشراً وجبراً، فإن اللافت أنهم بعد انسحابهم أخذوا معهم، إضافة إلى العقود الإستثمارية التي فرضوها، هديتين تذكاريتين غريبتين لوضعهما في المتحف المركزي للجيش الأميركي، تخليداً لإنجاز إسقاط صدام حسين: قطعة برونزية تمثل مؤخرته من أحد التماثيل التي دمروها، والمرحاض الذي كان يستخدمه في زمرانته، لكن السعودية لديها عبد ربه منصور هادي بشحمه ولحمه في بيت الطاعة، وما حلم وصولها إلى صنعاء سوى إنجاز معنوي تسعى إليه، ولن يتحقق، وتمدد الأفعى السعودية في

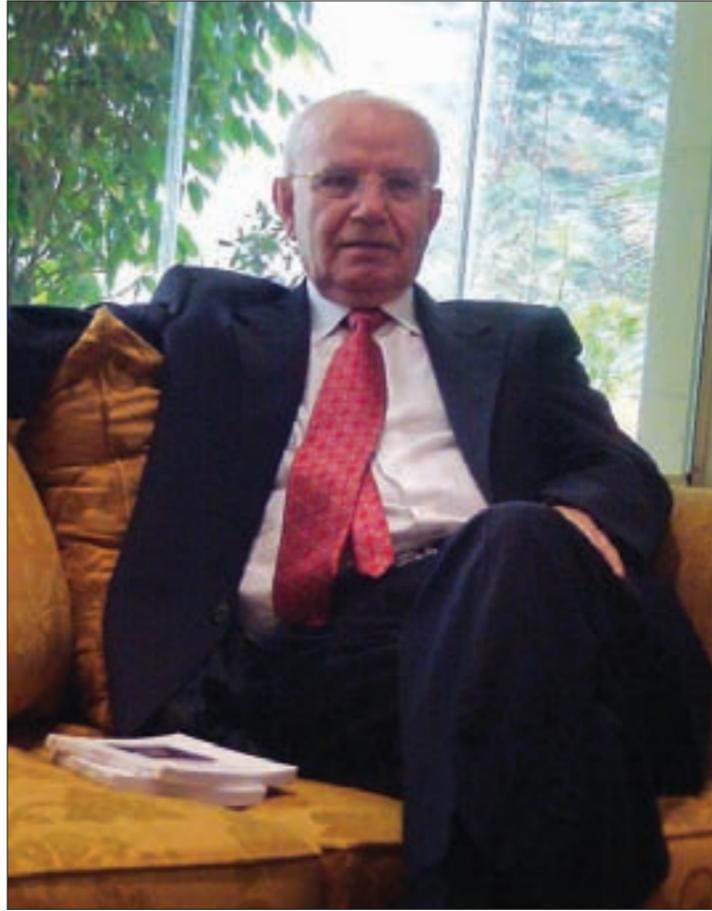
أكد أن مصر «السيسي» متجهة نحو موسكو مراد: أمام روسيا النصر فقط

ما بعد التدخل الروسي في سورية ليس كما قبله.. المنطقة والعالم متجهان بقوة نحو نظام عالمي جديد لا ترسم فيه وحدها الولايات المتحدة الأميركية خيوطه.. روسيا تجرأت، فكيف إذا لحقتها الصين ودول «البريكس» مجتمعة؟ عن هذه التحولات والمتغيرات في المنطقة والعالم، حاورت جريدة «الثبات» رئيس «حزب الاتحاد»: الوزير السابق عبد الرحيم مراد، وإليكم أبرز ما جاء:

يعود رئيس «حزب الاتحاد» عبد الرحيم مراد إلى العلاقات القديمة التي تجمع سورية بروسيا، أو الاتحاد السوفياتي سابقاً، ليشير إلى أن هذه العلاقة لم تكن علاقة احتلال وهيمنة، بخلاف العلاقة التي جمعت الأميركيين بحلفائهم يستذكر مراد طلب الرئيس المصري أنور السادات من الخبراء الروس مغادرة مصر، بعد العلاقة الطيبة التي جمعت الرئيس جمال عبد الناصر بالروس، قائلاً: غادر الخبراء الروس مصر من دون مشاكل في القرن الماضي، واليوم، مع بدء الأزمة السورية، لاحظت موسكو بعد مراقبة متأنية ما يحصل في المنطقة، ولفتها أمران: الأول له علاقة بالحرب الكونية على سورية، وما رافقها من تدخل لجميع الدول بشؤونها الداخلية، من خلال دعم الجماعات المسلحة، والثاني له علاقة بتزايد المقاتلين الإرهابيين، الذين تعود جنسياتهم إلى الشيشان وبعض أقاليم روسيا.

بوغدانوف عن سورية

يؤكد رئيس الجامعة اللبنانية الدولية ومؤسسها عبد الرحيم مراد، أن انتصار الجماعات التكفيرية في سورية واستمرار أعمالهم التخريبية في سورية والمنطقة يشكل للروس تهديداً استراتيجياً ليس على موسكو فحسب، بل على أوروبا والعالم بأسره. يشير مراد إلى لقائه مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف في روسيا، فيقول: رغم الدعم الإيراني، ورغم مساعدة حزب الله للدولة السورية في مواجهة الحرب الكونية على سورية، هذه الحرب لن تحل إلا بتدخل دولة عظمى كروسيا، كون التدخل الذي يقابله ناتج من دعم لدول إقليمية



تركي - السعودية - إسرائيل.. وأخرى عظمى (أميركا - أوروبا).. ويضيف مراد: الدعم اللوجستي والمالي والإعلامي للإرهابيين أصبح مشكلة دولية ويهدد الأمن والسلام العالميين، وبوغدانوف يلفت بصريح العبارة إلى أن أمن سورية بات من أمن روسيا، وأنه يجب تعاون كافة الدول لمواجهة الإرهاب (بما فيهم الأميركيين) لوقف تمدده في العالم، ويرأي بوغانوف الإرهاب طال فرنسا وتركيا مؤخراً لكنه يمكن أن يضرب في أوروبا أو السعودية أو أميركا، أو أية منطقة في العالم، ولهذا السبب الروس يدعون إلى إنشاء تحالفات إقليمية ودولية لمواجهة الإرهاب، بالتنسيق مع الجيوش الإقليمية، لتكون النتائج مضمونة.

يضيف مراد نقلاً عن بوغانوف أن الرئيس السوري بشار الأسد هو رئيس شرعي، ولا يحق لأي دولة التدخل بشؤون سورية الداخلية، وإلا عمت الفوضى جميع الدول، وفي حينه يمكن لأي دولة المطالبة بتنحني أي رئيس لا يعجبها.. وعليه برأي الروس يجب احترام إرادة الشعب السوري، والقرار بالتدخل هو قرار استراتيجي وجاد وفعلي ولا رجوع عنه، وهو يعني بوضوح الدفاع عن النظام السوري أولاً، والحفاظ على وحدة سورية

الجغرافية ثانياً. لا ينفي مراد وجود مصالح حيوية لروسية في المناطق الدافئة، يشير إلى أن التنقيب على الغاز والنفط مقابل الشاطئ السوري حازت عليه شركات روسية، يقول: طبيعي جداً أن تحافظ روسيا على مصالحها في المناطق الدافئة، سيما أنها أخرجت بحيلة أميركية - أطلسية من ليبيا، واليوم دخولها في الأزمة السورية لا يحمل في طياته إمكانية الفشل، فخير النصر يقابله خيار النصر فقط بالنسبة إلى بوتين، ولهذا السبب نرى الزخم الروسي واضحاً في هذا المجال، وهو ما تترتب عليه تداعيات تنحط المنطقة لتشمل النظام العالمي الجديد، لأنه سيهني بلا شك مرحلة الأحادية الأميركية،

وسيكرس نظام تعدد الأقطاب. نسأل مراد عما إذا كان التدخل الروسي سيجلب الأمان لشعوب المنطقة، سيما أنه يشار إلى اتفاق بين الرئيسين بوتين ونتانياهو مفاده توقيع دمشق لمعاهدة سلام مع تل أبيب، وتعهد روسي بالحفاظ على أمن الجولان، يرد مراد: قبل الإشارة إلى محاسن أو سيئات التدخل الروسي في المنطقة، نسأل هل التدخل الأميركي في المنطقة، ودعمهم الإرهاب لخلق الفوضى حقق مصالح الشعوب العربية؟ التدخل الروسي بما لا يقبل الشك يخفف من أضرار الفوضى العارمة المسؤولة عنه واشنطن، ويوقف من استفزادها، أما حجم لقاء بوتين - نتانياهو فهو التأكيد على فصل قضية الإرهاب عن قضية الصراع «الإسرائيلي» - السوري أو العربي، وإمكانية حصول أية تسوية.

وماذا عن إضعاف النفوذ الإيراني في سورية؟ يقول مراد: ما يراه جميع الخبراء الاستراتيجيين والعسكريين هو تعاون روسي إيراني في سورية لمحاربة الإرهاب، وخلافاً لما يسوقه بعض الإعلاميين من أن التدخل الروسي يزج إيران، فهذا التدخل يريح طهران وحزب الله، لأنه يزيل الكثير من الاحتقان المذهبي الذي يراد للمنطقة، ويعطي للأزمة بعدها الأخلاقي لمواجهة الإرهاب على المستوى الدولي.

مصر

وماذا عن مصر واستدارتها تجاه روسي؟ يقول مراد: حصول أربع لقاءات بين الرئيسين بوتين والسيسي في سنة واحدة لافت جداً، وهو تأكيد على البدء بتنفيذ خطة استراتيجية مشتركة بين موسكو والقاهرة؛ فالأولى في هذا المجال تعتبر «السيسي» قائداً محورياً في المنطقة يمكن الوثوق به، سيما أنه يهمل القضاء على الإرهاب الذي يضرب سيناء وعدة مناطق في مصر وعلى الحدود مع ليبيا، يضيف مراد: المعاهدات بين الجانبين لحظت تأمين روسيا 60 مليون طن من القمح سنوياً من دون منة كما كانت تفعل أميركا، وشمل أيضاً تسليم الجيش المصري بأحدث الأعتدة والصواريخ، مع بناء أو تجديد المصانع الحربية التي أوقفها الرئيسان السابقان أنور السادات وحسني مبارك، والبدء بتنفيذ مشروعات نووية سليمة، إضافة إلى مشاريع تعاون من خلال الأقمار الاصطناعية، وتنفيذ مشاريع تخص قناة السويس، ويرد «أبو حسين» كلامه قائلاً: هذه العلاقة الاستراتيجية بين مصر وروسيا

متجهة إلى التفعيل بين القاهرة وبكين وفق المعطيات والمؤشرات التي تؤكد وجود سياسة واحدة لدول «البريكس»، وهذه المتغيرات برأي الكثير بدأت، وستظهر نتائجها في القريب العاجل.

لبنان

وهل سيستثمر لبنان هذه التحولات الإقليمية، لاستعادة حيويته المؤسساتية المعطلة؟ يشير عبد الرحيم مراد إلى أن لبنان بحاجة إلى عملية جراحية تستأصل منه أزمته في النظام، لأنها تطل أمنه مع كل خضة إقليمية؛ كما حصل في أعوام 1958 و1976 و1990 و2006، يقول: الحراك الشعبي لتغيير النظام تأخر كثيراً، ومعالجة الفساد تبدأ بتوحيد الرؤية، وبخطة واضحة للإقرار أولاً قانون انتخابي نسبي على أساس لبنان دائرة واحدة، أو على أساس المحافظة الواحدة، يتابع مراد حديثه: حتى الحوار الذي دعا إليه الرئيس نبيه بري برأينا لا يمثل كافة شرائح المجتمع اللبناني خير تمثيل، ولا يعالج الأزمة بالفعالية المطلوبة، لأن جدول الأعمال يجب ألا يكون بانتخاب رئيس للجمهورية، بل بإجراء انتخابات نيابية تعيد إلى النواب شرعيتهم الشعبية، ويقول مراد: لبنان في عهد رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان لم ينعم بالاستقرار ولا بالازدهار، ولهذا السبب علينا تغيير أولوياتنا وفق ما أقره الدستور اللبناني بمادته 74 التي تشير إلى أنه في حال رافق شغور موقع رئاسة الجمهورية انتهاء ولاية مجلس النواب، يجب التوجه فوراً إلى إجراء انتخابات نيابية جديدة، وهذا ما تقر به جميع الدساتير والدول في الأزمات الكبرى، وهذا ما اعتمده تركيا واليونان، وحتى «إسرائيل» عدوتنا..

برأي مراد، النظام اللبناني ترهل ولا بد من تغييره في أسرع وقت، بعيداً عن التعنت، رافة اللبنانيين الذين يعانون ثقل حوالي 100 مليار دولار دين، وفوائد دين 5 مليارات دولار سنوياً. لهذا السبب، للخروج من هذه الأزمة لا بد من تمثيل الشعب حق تمثيل، ولا بد من الأخذ جدياً بما يطرحه العماد عون بمسألة انتخاب رئيس للجمهورية مباشرة من الشعب، لأنها أولاً تلمس المسحوقين، وثانياً تحافظ على وجودهم الوطني الحيوي في هذه المنطقة.

أجرى الحوار: بول باسيل

الفصائل.. وصياغة دورها في الانتفاضة

انتفاضة القدس.. ردة فعل أم حرب جديدة؟

المحافل الدولية، بينما الدول العربية والإسلامية لم يرف لها جفن لهذا الحدث الكبير، واكتفت ببيان روتيني صدر عن مندوبيها، وكان فلسطين لا تعنيهم، أو أنهم قد لزموها لـ «إسرائيل»، التي تعمل على محو فلسطين من الخارطة، ولأن هذه الدول تخدم المشروع الأميركي في المنطقة بإعادة صياغتها من جديد، وتوفير الأمن والأمان لـ «إسرائيل».

أما فصائل المقاومة الفلسطينية فيبدو أنها حريصة على استمرار هذه الانتفاضة، وتعمل على مواكبتها من دون تأطيرها أو تبنيها، وقد يكون لدى بعضها الرغبة في عدم الانجرار نحو حرب جديدة مع العدو الصهيوني.

هنا نسأل: إلى أين ستصل هذه العمليات الطعن والدهس والنظائر وتحدي الجيش «الإسرائيلي» هي ردت فعل لتجاوزات العدو الصهيوني واستفزازه مشاعر المسلمين بدخول اليهود عنوة إلى المسجد الأقصى، أم أنها ستستمر بوتيرة متصاعدة؟ وهل ستطور نفسها ضمن أطر جهادية ذات عناوين مستقلة، بحيث لا يمكن تجاوزها؟ وكيف ستتعاظم فصائل المقاومة مع هذه الظاهرة الجديدة؟

هذه الانتفاضة المباركة هي فرصة لجميع فصائل الثورة الفلسطينية، وللإتحام مع هذا الحراك الشعبي الذي وحد الشعب الفلسطيني في مناطق الاحتلال كافة، ودعوة لها لاستثمارها وتطويرها وتبنيها في قضية الصراع ضد العدو الصهيوني، ولتجاوز خلافاتها، وللاستفادة من الخوف الذي أدخلته هذه الانتفاضة في قلوب المستوطنين، وشكلت لهم «فوبيا» الوجود في الأماكن العامة خوفاً من الطعن، وجعلت الكيان يعيش الخوف من انتفاضة ثالثة قد لا يستطيع الإمساك بزمامها.

هاني قاسم



متظاهرون «إسرائيليون» يطالبون بتغيير سياسته تجاه الفلسطينيين (أ.ف.ب.)

**الانتفاضة الحالية
فرصة لجميع الفصائل
الفلسطينية للالتحام بعد
أن توحد الشعب
في مناطق الاحتلال**

الفلسطيني: بعدم إعادة جنامين منفذي عمليات الطعن أو الدهس إلى أهاليهم لتشييعهم، وسحب هوياتهم في حال كانوا من سكان أراضي 48، بالإضافة إلى سحب هويات من قدم لهم المساعدة، وهدم منازلهم ومنع بناء أي مسكن لهذه العائلات في المنطقة ذاتها، فكانت ردة الفعل على هذه الإجراءات انتفاضة الجمعة المباركة. من جهته، مجلس الأمن لم يكتفِ لما حصل في فلسطين، ولم يجتمع لإدانة الإجراء الصهيوني: كعادته في

أذهلت «الهيئة» الشبابية في فلسطين المحتلة، العالم، وفاجأته، خصوصاً الدول الكبرى المنشغلة حالياً بأزمات منطقة «الشرق الأوسط» وتعمل على تفكيكها، والتي عملت على تغييب القضية الفلسطينية عن ساحة الصراع الإقليمي من أجل الاستفراد بها، مستفيدة من «الربيع العربي»، ولمحاربة محور المقاومة في المنطقة، الذي أصبح يشكل خطراً كبيراً على الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين.

خيبت هذه «الهيئة» حسابات هذه الدول، بعد انتفاضة الطعن والدهس والحجارة والمولوتوف، والتي تجاوزت عملياتها الـ 25 عملية، أصيب فيها أكثر من ثلاثين شهيداً فلسطينياً، ومئات الجرحى، وبلغت خسائر العدو 7 قتلى، وأكثر من 150 مصاباً (إحصاء مركز القدس لدراسات الشأن الفلسطيني لغاية كتابة هذه الأسطر).

تميزت هذه الانتفاضة عن انتفاضة الشجاعة عام 87 وانتفاضة الأقصى عام 2000، بشمولها المناطق الفلسطينية كافة، أي في أراضي الـ 48 والـ 67، وبغلبة عنصر الشباب فيها، وعدم مركزيتها، وإمكانية جر «إسرائيل» إلى حرب جديدة، وإدخال الربيع في قلوب المستوطنين.

أقلقت هذه الانتفاضة أميركا، فسارعت إلى دعوة السلطة و«إسرائيل» إلى التهدئة، واكتفى محمود عباس بتحميل «إسرائيل» المسؤولية، ولم يبارك لهؤلاء الأبطال انتفاضتهم التي لا تتفق مع مشروعه في «المقاومة السلمية» التي أكد عليها، ودعا منظمة التحرير والسلطة إلى تقديم شكوى لمحكمة الجنايات الدولية.

أما المسؤولون «الإسرائيليون» فقد اختلفت وجهات نظرهم في كيفية التعاطي معها: بين التهدئة والتصعيد، فحسم نتنياهو الأمر بالتصعيد إرضاءً للمستوطنين واليهود المتطرفين، واتخذ إجراءات قاسية ضد الشعب

منذ اندلاع هبة الانتفاضة الشعبية، جدل واسع احتلته وسائل الإعلام؛ على تنوعها ومسمياتها، وأقلام الكتاب والصحافيين والمعلقين، تمحور هذا الجدل حول دور الفصائل فيما تشهده الأراضي الفلسطينية من مواجهات ومصادمات مع قوات الاحتلال والمستوطنين، وبأن «الشارع الفلسطيني بشبابه المنتفضين في الميادين قد تجاوزوا الحالة الفصائلية».. وتجاوز الجدل في بعض الأحيان حد التشهير والاتهام.

صحيح أن «الهيئة» - الانتفاضة الثالثة قد بدأت من دون توجهات أو قرار من أي من الفصائل، لا منفردة ولا مجتمعة، وأن الشباب الفلسطيني له من المآخذ والملاحظات الشيء الكثير، وهو الذي يتعرض للتهميش بشكل أو آخر، وأن الفصائل فشلت في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، لأسباب بالتأكيد لا يتحملها الشعب الفلسطيني، إنما الفصائل والأطراف الفاعلة في الانقسام.. وليس من باب الدفاع عن الفصائل، لكن إنصافاً لها لا بد من القول إنه على الرغم ما يشوب أوضاعها من «ترهلات»، إلا أنها حاضرة في الميدان من خلال الشباب الفلسطيني المنتفض، فهؤلاء في جزء كبير منهم منضو في أطر فصائلية ومنظمات وكتل شبابية وجامعية، وهذا لا يشفع للفصائل والسلطة أنها وبعد مرور أسبوعين على «الهيئة» - الانتفاضة الثالثة، لم تجتمع وتلتقي.. أقله إذا كان من المتعذر تحقيق المصالحة الوطنية، أن تلتقي حول عنوان هذه «الهيئة» - الانتفاضة.

في المقابل، من المؤكد أن النقد والتأشير على مواضع الخلل في أداء الفصائل، وحضورها ودورها، من حق الجميع أن يمارسه، لكن أن يتم تحويل الفصائل إلى أباليس وشياطين يجب رجمها وشتمها، أمر فيه من الظلم ومجافاة للحقيقة الشيء الكثير.

الفصائل مطالبة بأن تنخرط مع شعبها، ولعل اندلاع الانتفاضة جاء ليمثل فرصة سانحة لكي تعيد صياغة دورها كحركة وطنية جامعة، من خلال التلاقي والتفاف حول الانتفاضة، عبر إشراك أوسع قطاعات شعبنا ونخبه في صياغة برنامجها، وتحديد أهدافها الوطنية والسياسية، والاتفاق على مشروعية وسائلها النضالية والكفاحية.

رامز مصطفى



«انتفاضة السكاكين».. وعوامل الاستمرار

الضفة الغربية والقدس، وحرقت الأرض تحت أقدام الاحتلال وقطعان المستوطنين في مواجهة شعبية شاملة، أدواتها الحجارة والمعالق والسكاكين، والاشتباك الفردي مقابل أحدث آلات القتل، والدعم غير المحدود من الدول الغربية، لاسيما الولايات المتحدة الأميركية التي شوهت الحقيقة بتحويلها المجرم إلى ضحية، والمقاوم إلى إرهابي.

عدم وجود هيئة قيادية ظاهرة، بالرغم من التنسيق في إدارة بعض العمليات، لاسيما تلك التي تعتمد على التخطيط المسبق والبساطة

والاستعمارية والاستيطانية، فقد فشلت كل الاتفاقيات الدولية والمفاوضات والضغوطات بلجم الاحتلال عن توسيع المشاريع الاستيطانية وتغيير الهوية الثقافية للمدينة المقدسة وطرد الفلسطينيين من مدنهم وأراضيهم الزراعية بمربرات واهية، ناهيك عن عمليات قتل وحرق الأطفال والنساء والعائلات الفلسطينية الأمنة التي قام بها قطعان المستوطنين، وشجع عليها صمت المجتمع الدولي.

توسيع دائرة الاشتباك بشكل سريع لتشمل الكثير من مدن

بأحدث أنواع الأسلحة، استمرت وتوسعت «الهيئة» الجماهيرية الكبرى في القدس المحتلة والضفة الفلسطينية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48 فداء للوطن وعلى طريق التحرير والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وقدمت لغاية اليوم أكثر من 50 شهيداً وآلاف الجرحى والمصابين.

وبالرغم من «العفوية» التي اتسمت بها الهيئة الفلسطينية، إلا أنها تميزت هذه المرة بالاتي:

الاستعداد الجماهيري لتقديم التضحيات والتخلص من الاحتلال ومخططاته التهودية

بعد 5 سنوات على بدء الحراك العربي أو ما يسمى «الربيع العربي» وما تخلله من صراعات طائفية ومذهبية اشترك فيها نصف سكان المعمورة وحولوه إلى خريف بائس، أخذ الشعب الفلسطيني زمام المبادرة وأطلق ربيعته الخاص الذي تميز بـ «العفوية» وبجيل من الشباب الواعد بتحرير الوطن وطرد الاحتلال والاستعمار الاستيطاني.

وبالرغم من الإجرام وعمليات القتل الممنهج التي قامت بها قوات الاحتلال الصهيوني بدعم من قطاعان المستوطنين المدججين

في الذكرى العشرين لاستشهاد الشقاقي: الانتفاضة الثالثة بحاجة إليك

أبرز المحطات الجهادية الكثيرة للدكتور الشقاقي، والتي شكلت مفصلاً هاماً في حياته ووضعته على رأس قائمة المطلوبين للنصفية الجسدية في الكيان الصهيوني، هي عملية «بيت ليد» الاستشهادية المزدوجة، والتي كانت بتاريخ 22-1-1995 للاستشهاديين صلاح شاكر وأنور سكران، حيث أسفرت عن مقتل 22 عسكرياً صهيونياً، وسقوط أكثر من 108 جرحى، ليعلن بعدها العدو أن الشقاقي هو المسؤول الأول عن العمليتين، وأن عليه دفع الثمن شخصياً، وبدأت المخابرات الصهيونية العمل ليل نهار للوصول إليه، وأرسلت العملاء - وبعضهم كان من نزلاء زنزانة الشقاقي وتشارك معه الخبز والملح - إلى دمشق لتتبعه ورصد حركته حتى اقتنصت الفرصة، وأطلقت النار عليه أمام فندق «ديبلوماتيك» في مالطا حيث كان ينزل.

ما أعرفه خلال السنوات الثلاث التي رافقته فيها، أن الدكتور أبو إبراهيم كان شخصاً دائم الحركة والتفكير بالغد ولا يتعب إلا قليلاً، ولا ينام إلا ساعات بعد أذان الفجر، ويسأل من إلى جانبه عن عمله وأحواله ورأيه بالأحداث الجارية، ولا يبدي الإعجاب أو التصويب لفكرة ما أو مشروع قبل دراسة متأنية ومعمقة لمختلف جوانب الحدث، ولهذا كان كل الحرص على قراءة أي كتاب أو دراسة ممكن الوصول إليهما عن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد قبل اللقاء الشهير به برفقة مجموعة من المبعدين من حركة «حماس» في مرج الزهور، وعلى رأسهم محمود الزهار ود. عبد العزيز الرنتيسي (رحمه الله) عامي 1992 - 1993.

جعفر سليم



الأراضي اللبنانية في بلدة مرج الزهور، واستقر مدة ثلاث سنوات في بيروت، بعدها انتقل مع عائلته إلى دمشق لممارسة نشاطه الجهادي، وأصبح للحركة شبه هيكلية تنظيمية، وأعلنت عن تسميته أميناً عاماً لها. يوم الخميس في 26-10-1995 تم اغتياله على يد جهاز الموساد الصهيوني في مدينة سليما في مالطا وهو في طريق عودته من ليبيا إلى دمشق، بعد جهود قام بها لدى الرئيس الليبي معمر القذافي بخصوص أوضاع الفلسطينيين الذين طردهم ظلماً باتجاه الحدود المصرية.

للاحتلال بإبعاده من السجن مباشرة إلى خارج فلسطين المحتلة باتجاه

الشقاقي كان دائم الحركة والتفكير.. ولم يبد التأييد لأي مشروع إلا بعد دراسة متأنية وعميقة

في العام 1979 تأثر بالثورة الإسلامية في إيران، وكان من أبرز الفلسطينيين الذين دعوا إلى تبنيها كنموذج، حيث ألف كتاباً سماه «الخميني الحل الإسلامي والبدل»، واعتقل في العام نفسه بمصر إبان دراسته، بسبب تأليفه هذا الكتاب.. وبعد إطلاق سراحه عاد إلى غزة لمواصلة رحلته الجهادية من داخل وخارج سجون الاحتلال، وعملاً على تأسيس نواة تنظيمية سميت فيما بعد بـ«حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، وصولاً إلى شهر آب من العام 1988، حيث قامت السلطات العسكرية

عند ولادة فتحي إبراهيم الشقاقي في مخيم رفح بمدينة غزة 4-1-1951، لم يكن يعلم أنه أصبح لاحقاً في غزة، حيث هجرت أسرته الفقيرة في عام النكبة 1948 من قرية زرنوقة بقضاء الرملة مدينة يافا. وبعد خمس سنوات من ولادته عاش يتم الأم، فأدرج بين الأسماء على سجلات الأمم المتحدة التي أصدرت قراراً يحمل الرقم 194 في 1948-11-12، وفيه «تقرر وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات للذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم، وكذلك عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله وفقاً لمبادئ القانون الدولي والعدالة، بحيث يعرض عن ذلك الفقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة».

بعد دراسة المراحل التعليمية الأولى في قطاع غزة، وصل إلى الجامعة، حيث التحق بكلية طب جامعة الزقازيق عام 1974، وتخرج منها طبيباً في العام 1979.

في العام السادس عشر من عمره، عاش الشقاقي يوميات ما سمي حينها نكسة العام 1967، أي الحرب التي شنها الكيان الصهيوني على ثلاث دول هي مصر وسورية والأردن، واحتل منها أجزاء إضافة إلى ما تبقى من فلسطين في الضفة الغربية وغزة، لتسقط فلسطين التاريخية 27 ألف كيلو متر مربع بأيدي الصهاينة، ما ترك أثراً كبيراً على شخصيته المتمردة أصلاً على كافة أنواع الظلم، وهو الذي عاش نازحاً ولاجئاً ثم أصبح محتلاً بشكل مباشر من العدو الذي اغتصب أرضه عام 1948، وبات وجهاً لوجه مع عدوه، فبدأ سراً الإعداد لتشكيل خلايا فدائية مهمتها مواجهة المحتل باللغة الوحيدة التي يفهمها وهي لغة السلاح.



أطفال فلسطين أشتوا أنهم أشجع من المسؤولين العرب

صندوق لدعم الانتفاضة وتفعيل التحركات والاعتصامات أمام مراكز الأمم المتحدة وسفارات «الكيان الصهيوني» والدول الداعمة للكيان الصهيوني في مختلف أنحاء العالم. كذلك استخدام آليات المحاسبة والمعاقبة الدولية، وتقديم ملف الإعدامات الميدانية وحرق المنازل والاستيطان والأسرى وهدم الفصل، وسلب الأراضي الزراعية إلى محكمة الجنايات الدولية والمتابعة له، وصولاً إلى إدانة الاحتلال وقيادته ومحاکمتهم، والطلب من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

سامر السيلوي

والتهويد والضم، والجرائم اليومية بحق الأطفال والنساء والعزل. لذلك، فإن الشعب الفلسطيني أمام فرصة تاريخية لاسترداد حقوقه الوطنية، وعلى قيادة الفصائل العمل على الإنهاء الفوري للانقسام، وتشكيل قيادة وطنية موحدة من جميع الفصائل والقوى ومنظمات المجتمع الأهلي في الضفة وغزة، ومرجعية موحدة في القدس المحتلة لدعم الانتفاضة الجماهيرية، والرد على جرائم وإرهاب الاحتلال والمستوطنين، بالإضافة إلى العمل على بناء وحدات وأطر وطنية لإدارة العمل الانتفاضي بغرفة عمليات مشتركة في غزة وحركة لاجئين قادرة على مساندة الانتفاضة مادياً ومعنوياً من خلال إنشاء

الفرص وتقديم الغالي والنفيس والكثير من التضحيات من أجل استرداد الأرض وإنهاء الاحتلال وسياسة القتل والاستيطان

في التنفيذ، والقدرة على المناورة، وتحويل سلاح المحتل إلى أداة لقتله، وأخذ زمام المبادرة في الهجوم واقتناص

الزوجة.. والصد العاطفي



أيها الرجل، أتدري من هي زوجتك؟ إنها فراشك وموضع سرك، وأسيرة بيتك.. إنها موطن المودة والرحمة التي قال الله تبارك وتعالى عنها ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾، إنها مربية أولادك، وطاهية طعامك، ومرتببة جالك، ومربية أولادك، فهل أدركت يا ترى كل هذه الأبعاد؟

كثير من الأزواج لم يعد يأبه بزوجته، فلم يتق الله في أهله، ولم يرع العهود التي بينه وبين زوجته، فرويدا.. رويدا.. ورفقا رفقا بزواجكم، ومزيدا مزيدا من حسن التعامل، ولطف العشرة، ودماثة الخلق معهن. الخطاب موجه إلى رجولتك قبل عقلك، إنه خطاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم أن قال «رفقا.. رفقا بالقوارير»، ألم تسمع قول ربك لك ﴿فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾؟ ألم تتأمل قول رسولك صلى الله عليه وآله وسلم: «استوصوا بالنساء خيرا»؟ ألم تفقه قوله عليه الصلاة والسلام:

«خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»؟ ألم تهزك كلماته الجميلة وهو ينادي الرجال: «خيركم خيركم لنسائهم»، وقوله: «إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله»؟ ألم تفرغ أذنك وصيته صلى الله عليه وآله وسلم بالنساء في حجة الوداع، وهو يقول أمام الآلاف من الرجال: «اتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله»، ويقول: «استوصوا بالنساء خيرا»؟ يقول ابن كثير رحمه الله تعالى

في قوله تعالى ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾، أي: طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم حسب قدرتك، كما تحب ذلك منكم.. نعم، كم هم الرجال الذين يتوهمون أن الزواج هو مقبرة الحب والرومانسية، وأن الرومانسية في التعامل مع الزوجة وتبادل الأحاسيس الرقيقة، والمشاعر المرهفة معها، وبتها حديث الغرام، ومناجاتها بأشعار الهيام شيء خاص مقصور على أيام «الملكة» فقط، وتنتهي صلاحيتها مع نهاية «الملكة»، وهذا

في الحقيقة ظن خاطئ وهم كبير، كيف لا والاعتراف المتبادل بالحب والمودة الصادقة الخالصة بين الزوجين هو الذي يسمو ويترعز ويكبر تحت ظل شجرة الزواج الوارفة الظليلة.

تذكر دائما أن زوجتك حين تأتي إليك، وتقبل تجاهك، فإنها تحمل قلباً ومشاعر مرهفة، نعم، تحمل مشاعر وقلبا لتقدمه إليك على طبق من ذهب، فإذ بها تفاجأ بك، وقد أخذت مشاعرها وأحاسيسها تلك لترمي بها في مهب الريح، فتذهب

أدراجها، وحينها ينن قلبها وينزف، ويتألم فؤادها الجريح، ويتأوه وجدانها الذبيح، وتنهمر من عينيها الدموع الساخانات، وتتصاعد من أعماق قلبها الأهات والزفرات.. لقد تركتها أيها الزوج مذبوحة بخنجر الصدود، ومقتولة بسيف الجمود، فهي تتمنى أنك لو ضربتها بالسياط لكان في قريرة قلبها أسهل بكثير من صدودك العاطفي تجاهها، فلماذا كل هذه القسوة مع رقيقة دربك، وأسيرة فؤادك، ومهجة عينك وروحك..؟ لماذا؟ ألا تعلم كم هي

الآلام النفسية، والجراح الوجدانية التي يسببها صدودك عنها، ويؤدي إليها احتقارك لمشاعرها ونفورك من فيض حبها وودادها؟ نعم، أعلم مدى تأثير ذلك الصدود على نفسها وعلى كبرياتها وعلى أنوثتها، والتي أنت في أمس الحاجة إليها؛ فلماذا المكابرة والعناد؟

لا تقل: قد تقدم بي السن، فلم أعد بحاجة إلى تلك المشاعر والعواطف، أنا لا أريد ذلك الفيض من الحب، فأنا لست بحاجة إليه، فلدي من الأعمال والأشغال والارتباطات ما يجعلني أنسى تلك العواطف والتفاهات، لكنني أقول لك: إن لم تكن بحاجة إلى تلك العواطف الرقيقة والمشاعر الفواحة، فما ذنب زوجتك التي أنت تحمل مشاعرها الرقيقة لتهديها لك وتشنف بها أذنيك؟ ما ذنبها الذي اقترفته حتى تقابل صافي حبها وودادها بالجمود والصدود والجمود؟ صحيح أنك ربما قد تعاني من ضغوط العمل، أو بعض المشاكل الاجتماعية أو النفسية، لكن لماذا تحملها خطأ غيرها؟ ولماذا تعاقبها بجريرة سواها؟ ولماذا تحاسبها على خطأ لم ترتكبه يداها؟ ألم تكن في بداية عمرك مع شريكة حياتك تبحث عن هذا الحب الصافي، وتتمنى هذه المشاعر الرائعة؟

لقد أخطأت الطريق.. نعم، أخطأت الطريق وتاهت بك الخطوات في دروب القسوة والغلظة، فليس ثمة إنسان لا يحتاج إلى العاطفة الصادقة والمودة الصافية، وليست هناك حياة جميلة بغير هذا السحر الخفي، وهو الحب.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

«السلاد بار» أطيب مع هذه القواعد

لـ«السلاد بار» إتيكيت وأصول خاصة عليك أتباعها خلال تحضيرك لطبقك؛ تناوله والتنقل حول المائدة الخاصة بها.. اكتشفي هذه القواعد واختبري معارفك في الوقت نفسه:

1. احترمي الترتيب لأطباق مكونات السلطة، فلا تقفزي عن أطباق ومن ثم تعودي إليها، فتبدلين تائهة من جهة، وتعيقين الموجودين في الصف من جهة أخرى.

2. استعملي الأدوات الموجودة في الأطباق، فإياك أن تستعملي أصابعك، وأعيدي الأدوات إلى الأطباق التي أخذتها منها.

3. تذكرتي أنك لست في صدد رسم لوحة فنية، فلا تأخذني عشرات الدقائق وأنت تزينين حبات البندورة وتدخلينها بين قطع الخس كي تنتثري بعدها فوق الخليط حبات الذرة.

4. رغم إمكانية وجود مكونات كثيرة على مائدة «السلاد بار»، فهذا لا يعني أنك مضطرة لزوجها كلها دفعة واحدة في طبقك فهناك مقادير لا تليق ببعضها، كما أن إكثار الأشكال والأنواع في الطبق يعتبر من صلب أخطاء الإتيكيت، لذا، ننصحك بالعودة أكثر من مرة تحضيرين في كل منها سلطتك المفضلة.

5. لا يمكنك بحسب قوانين الإتيكيت اعتماد أكثر من صلصة في الطبق الواحد، فاحذري الوقوع في فخ هذه النقطة.

4. أعدي له مسابقات مسلية من قصار السور (لمن هم في سن 5 أو أكثر): هذه المسابقة تكون بينه وبين إخوته، أو بينه وبين نفسه؛ كأسئلة وأجوبة متناسبة مع مستواه، فمثلا:

يمكن للأُم أن تسأل ابنها عن كلمة تدل على السفر من سورة قريش؟ الجواب: رحلة.

فصلين من فصول السنة ذكرا في سورة قريش؟ الجواب: الشتاء والصيف.

اذكر كلمة تدل على الرغبة في الأكل؟ الجواب: الجوع. أو: اذكر الحيوانات المذكورة في جزء عم، أو في سور معينة؟

وهكذا.. بما يتناسب مع سن وفهم الطفل. اربطي له عناصر البيئة بأيات القرآن الكريم، ومن هذه المفردات: الماء/ السماء/ الأرض/ الشمس/ القمر/ الليل/ النهار/ النخل/ العنب/ العنكبوت.. وغيرها.

يمكنك استخدام الفهرس، أو أن تطلبي منه البحث عن آية تتحدث عن السماء مثلا، وهكذا.

أنتِ وطفلك

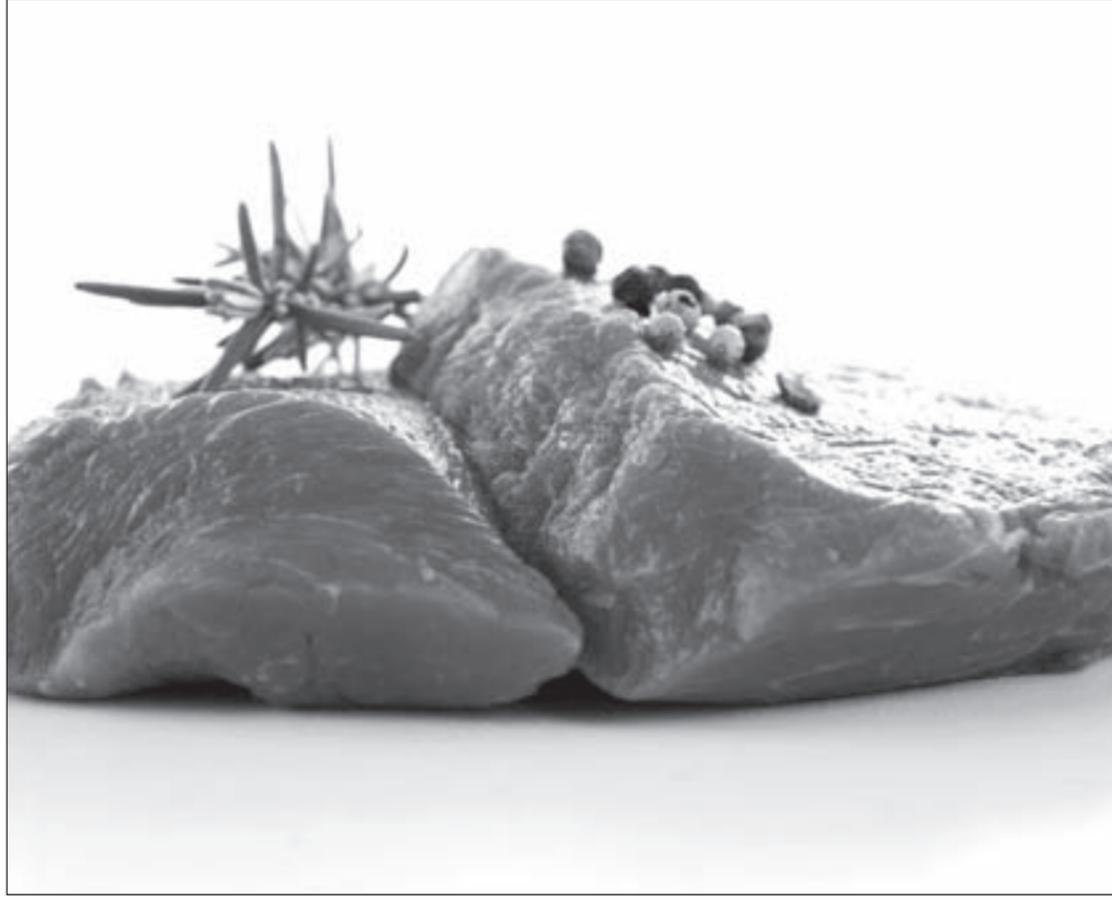
زراعة حب القرآن الكريم (5/2)

1. اهديه مصحفاً خاص به (غريزة التملك): إهداؤك مصحفاً خاصاً لطفلك يلاقي تجاوباً مع حب التملك لديه، وإن كانت هذه الغريزة تظهر جلياً مع علاقة الطفل بألعابه، فهي أيضاً موجودة مع ما يهديه إياه. اجعليه مرتبطاً بالمصحف الخاص به؛ يقرأه ويقبله متى شاء.

2. اجعلي يوم ختمه للقرآن يوم حفل (الارتباط الشرطي): هذه الفكرة تربط الطفل بالقرآن الكريم من خلال ربطه بشيء محبب لديه لا يتكرر إلا بختمه لجزء معين من القرآن الكريم. فلتكن حفلة صغيرة يحتفل بها بالطفل تقدم له فيها هدية بسيطة لأنه وفي بالشرط.

3. قصي له قصص القرآن الكريم: الطفل يحب القصص بشكل كبير، فقصي عليه قصص القرآن الكريم بمفردات وأساليب يتناسبان مع فهم ومدرجات الطفل، وينبغي أن تقتصر القصص على ما ورد في النص القرآني، ليرتبط الطفل بالقرآن الكريم، ولتكن ختام القصة قراءة لنص القرآن الكريم، ليتم الارتباط، ولتتم مفردات الطفل، خصوصاً المفردات القرآنية.

عادات غذائية تجنب الإصابة بالسرطان



لا أحد يعرف مسببات السرطان على وجه الدقة، لكن عندما ينتشر هذا الورم الفتاك في الجسم ببطء، يدمر أنظمة الحياة فيه. هناك أبحاث عديدة تشير إلى دور نمط الحياة في الوفيات الناجمة عن مرض السرطان، مثل التدخين، وعدم ممارسة الرياضة، وعدم اتباع نظام غذائي صحي، فالغذاء له تأثير على الصحة العامة، كونه يعزز المناعة ويقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان.

قد يقع الإنسان في خطأ بالنسبة لعاداته الغذائية، فيتناول الأغذية التي تزيد نمو الأورام دون أن يدري، من ناحية أخرى، يمكن تناول الأطعمة التي توقف نمو السرطان وتحمي منه.

بحسب المعهد الأميركي للسرطان، هناك مجموعة من الأورام يمكن الوقاية منها بنسبة معينة، من خلال اتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وتبلغ نسبة الوقاية كالاتي: سرطان بطانة الرحم 70 بالمائة، سرطان المريء 69 بالمائة، سرطان الفم والبلعوم 63 بالمائة، سرطان المعدة 47 بالمائة، سرطان القولون 50 بالمائة، سرطان البنكرياس 19 بالمائة، سرطان الثدي 38 بالمائة، سرطان الرئة 36 بالمائة، سرطان الكلى 24 بالمائة، سرطان المرارة 21 بالمائة، سرطان الكبد 15 بالمائة، سرطان البروستاتا 11 بالمائة. المبادئ التوجيهية للوقاية من السرطان هي:

1. تناول المزيد من الفواكه والخضروات الطازجة.
2. زيادة كمية الألياف التي

وتجنب القلي الشديد للأطعمة، وتقليل القلي بشكل عام، وجعل الأولوية للطهي على البخار أو سلق الأطعمة في الماء.

10. تجنب تناول الأطعمة الفاسدة أو التي تظهر منها رائحة العفن، وتخزين الأطعمة جيداً حتى لا تفسد.

11. يعد الملح أحد الأسباب المعروفة المسببة لبعض أنواع السرطان، خاصة سرطان المعدة، إلى جانب أضراره الأخرى في أمراض الضغط وغيرها، لذا ينصح الأطباء بتقليل نسبة الصوديوم من 1200 إلى 1500 ملليغرام صوديوم في اليوم، وذلك حسب السن.

12. الأطعمة الجاهزة والمحفوظة تسبب زيادة في الوزن، والزيادة السريعة في الوزن تسبب خلا في الخلايا والهرمونات، مما يحفز الجسم الذي لديه قابلية للإصابة بالسرطان.

13. ممارسة الرياضة بشكل مستمر، ولمدة 3 مرات أسبوعياً، يؤثر إيجابياً على الصحة بشكل عام، فالنشاط البدني يقلل من أخطار الإصابة بسرطان القولون بنسبة 50٪، ويلعب دوراً أساسياً في تقليل نسب الإصابة بأمراض السرطان الأخرى.

14. خلع الباحثون إلى أن الجلوس لفترات طويلة مرتبط بارتفاع خطورة الإصابة بالسرطان لدى النساء، خصوصاً سرطان الثدي، والمبيض، والنخاع الشوكي.. واستدركوا قائلين: لكن الجلوس لفترات طويلة غير مرتبط بخطورة إصابة الرجال بالسرطان.

5. إعطاء الأولوية للدهون المفيدة، وتجنب دهون الزبدة والسمن والقشطة، وتجنب الأطعمة الغنية بالدهون الضارة، مثل البيترزا والبرغر.

6. الاهتمام بتناول المغذيات التي تكافح السرطان، مثل فيتامين «أ»، والسلينيوم، والأطعمة الغنية بالمواد الكيميائية النباتية

التي تحارب السرطان، مثل الثوم، والبصل، والعنب، والجريب فروت، والفلفل الحار، والملفوف، والجزر، والشاي الأخضر.

7. شرب الكثير من الماء، وتجنب المشروبات السكرية.

8. غسل الخضروات والفواكه جيداً قبل الطبخ.

9. اتباع عادات الطهي الصحي،

وتتناولها، عن طريق تناول الأرز البني بدلاً من الأبيض، وتناول الفواكه بقشرها، وتفضيل البشار عن رقائق البطاطس.

3. تجنب الأطعمة المصنعة.

4. تقليل تناول اللحوم الحمراء والحليب كامل الدسم: بصيغة أخرى: أن تشكل الأغذية النباتية ثلثي محتوى الصحن.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ح	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م

- 7 - إرجع إلى علك / جزيرة فرنسية في البحر الأبيض المتوسط (مبعثرة)
8 - مخادع / وسادات
9 - أول من قسم أيام الأسبوع على سبعة أيام
10 - لنيل أقساط من الراحة

- 5 - يطبخ / حسم الأمر
6 - ممثل جسد شخصية عمر المختار / براد (بالانجليزية)
7 - دفن / دولة تقع فيها سدس مساحة اليابسة
8 - معظم الشيء / أجهزة للترويح أيام الحر
9 - تقال عند الضجر / الشيخ الرئيس الطبيب الفيلسوف
10 - تقينا البرد والحر / طرف عمودي

- 1 - قلم / عتمة
2 - وجدك / خاف بشكل مفاجئ
3 - أشهر رحالة عربي
4 - جد سيدنا يعقوب عليه السلام / والد
5 - ضياع العقل والحكمة / فقط (عامية)
6 - حركة فسيولوجية لمقاومة المرض / من الفصيلة السنورية (معكوسة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ك	ل
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م

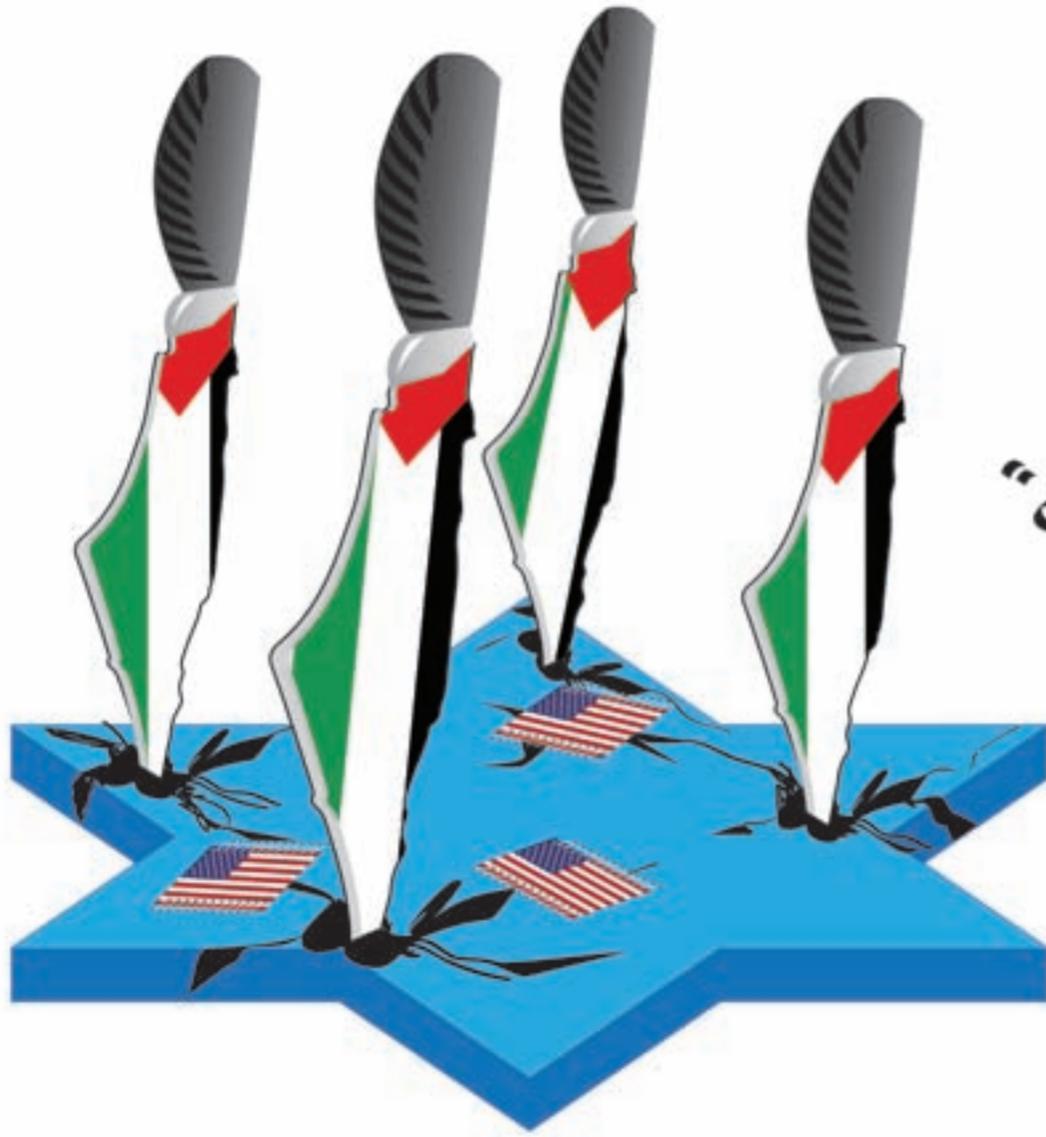
أفقي

- 1 - مدينة فلسطينية (مبعثرة) / اطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة
2 - متشابهان / من يقرع الطبل
3 - من الزهور وينسب إليها من يحب نفسه / وقع
4 - نسور / دفتر

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	4		5	3
	8	6	9	1
1	5	4	2	
4	6	5	9	1
	2	6	7	4
		3	4	2
		3	9	8
	1	6	7	3
8	3			1



الإدارة الأمريكية
تدعم الإرهاب "الإسرائيلي"

حيدر

علامات المدير السيئ

1. التحدث بعدائية دائمة، وعدم التواصل إلا نادراً مع فريق العمل؛ فالتواصل هو مفتاح أية علاقة، بما في ذلك العلاقة بين المدير والموظف، وإطلاق المدير كلاماً مهيناً ومزعجاً يقلل من ثقة الموظفين بأنفسهم، ويزيد من الضغط الذي يشعرون به.
2. اللجوء إلى التخويف بغية حث الموظفين على العمل؛ المدير الذي يهدد بالطرد إذا لم يطمع الموظف بعمله بشكل مناسب، يجب ألا يكون مديراً بالأساس، لأنه يجب التحفيز على العمل بشكل إيجابي، مثل المكافأة والنقد البناء، ما يزيل الشعور بالتوتر من مكان العمل ويزيد من طاقة الموظفين وثقتهم بأنفسهم.
3. الرغبة بالتمتع بسيطرة مطلقة وتامة على عمل موظفيه؛ في الواقع، الشركة تستخدم موظفاً بسبب قدراته ومهاراته، ويجب على المدير ألا يمل عليه كيفية القيام بعمله، أو يتوقع منه أن يقوم به كما كان هو ليقوم به، فهذا يقضي على ثقته بنفسه ويمنعه من التقدم والتطور.
4. عدم الأخذ بأية اقتراحات تصدر عن أي شخص غيره؛ صحيح أنه في موقع القيادة، إلا أن هذا لا يعني أنه دائماً على حق، والمدير الجيد يسأل عن اقتراحات فريقه ويأخذ بها إذا كانت مناسبة لتطور العمل.
5. عدم القيام بعمله بشكل مناسب، وجعل موظفيه يعملون بجد أكبر منه؛ فالمدير يجب أن يكون نموذجاً يقتدي به موظفوه ويعمل بجد بقدر فريقه.
6. عدم تقديم الإرشادات والمشورة لموظفيه؛ خصوصاً الجدد منهم، فالمدير الجيد يتفقد موظفيه دائماً ليتأكد من راحتهم وتأقلمهم مع الجو.
7. عدم وضع هدف واضح وحازم؛ فالمدير الجيد يجب أن يتمتع بقيادة واضحة، ويفسر لفريقه ما عليهم تحقيقه وما هي مهامهم.
8. تجاهل أهمية نشاطات بناء الفريق؛ لأنها تقوي العلاقة بين الشركة والموظفين، وهي سبيل لتخلصهم من الإجهاد ومكافأة لهم على عملهم الحثيث.
9. إجبار الموظفين على العمل بجد من دون تعويض مناسب؛ فالراتب يجب أن يكون مستنداً إلى الأداء ونوعية العمل، والمدير الجيد هو من يكافئ موظفيه على جهودهم ويحرص على عدم قبض أي منهم أقل مما يستحق.

يلعب وجود مدير جيد دوراً أساسياً في نجاح العمل، لكن يحصل في أماكن عمل عدة وجود مديرين سيئين، ما يترك تأثيراً سلبياً على الموظفين الذين يعمد بعضهم إلى الاستقالة بسببه، وبسبب الجو الذي يخلقه، ومن تلك العلامات: